يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

* الخميس ١١ آب ١٩٨٨ ، الموافق ٢٨ ذو الحجة ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٥/٧٥ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ أغورة *

יום חמישי 11.8.1988 - המחיר: 70 אג'

Vol. 75/45 - 11.8.1988 - Price: 70 Agorah

في خطاب ليكودي متطرف في الكنيست، امس:

شمير : اية محاولة لاقامة حكومة فلسطينية ستصطدم بقبضة اسرائيل الحديدية ! !

* يقول ان خطوة الملك حسين موجهة ضد م.ت.ف وليس ضد اسرائيل.. ويعلن ان «الاجماع القومي» في اسرائيل يرفض مفاوضة م.ت.ف وفكرة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل *

● القدس - هدد رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، بأن حكومة اسرائيل ستقاوم، بحزم وقوة، اي احتمال لتشكيل حكومة فلسطينية في المنفى. وهدد، ايضا، بأن «أية محاولة لتشكيل حكومة فلسطينية ستصطدم بقبضة اسرائيل الحديدية»؟!!

ورفض شمير، في كلمته التي القاها في الكنيست خلال الجلسة التي خصصت امس (الاربعاء) لقرار ملك الاردن الاخير فك العلاقات القانونية والادارية مع الضفة الغربية المحتلة، كل النداءات التي اطلقت في العالم من اجل احقاق الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير وبناء الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل. ووصف هذه النداءات بأنها «خبيثة وخالية من اي معنى»(؟!!).

ومن جهة اخرى، عاد رئيس الحكومة على رفض فكرة التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية التي وصفها بأنها «منظمة قتلة تسعى الى تدمير اسرائيل»(!!)، وزعم بان هنالك اجماعا في اسرائيل بشأن هذا الموقف - اي رفض التفاوض مع الممثل الشرعي الوحيد

■ البقيه على ص٥ ■



اثر اصابة احد الجنود بحروق في وسط رام الله:

قوات الاحتلال تغلق المنطقة وبعض الشوارع وتحاصرها معلنة عنها «منطقة عسكرية مغلقة»

* فرض حظر التجول على العديد من القرى والمخيمات وصدامات عنيفة في مختلف انحاء المناطق المحتلة، ابرزها واعنفها كان في مخيم البريج *

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصيب احد جنود الاحتلال، يوم امس الاربعاء، بحروق في يديه ووجهه وسط مدينة رام الله اثر قذف سيارة عسكرية بزجاجتين حارقتين اشعلتا النار في السيارة وفي الجندي الذي قام باطلاق نيران مكثفة عشوائيا، فيما كانت يداه مشتعلتان. وادخل الى مستشفى «هداسا».

وفرضت قوات الاحتلال، على الفور، حصارا وحظرا للتجول في منطقة الحادث التي اعلنت «منطقة عسكرية مغلقة» كما اغلقت شارعي (القدس - رام الله) ونابلس.

وكانت عدة احياء في المدينة وبعض قراها شهدت صدامات متفرقة بين الشبان والجنود.

واعادت قوات الاحتلال فرض حظر التجول على مخيمي البريج بعد اقل من (١٢) ساعة على رفعه بعد حصول مصادمات بين اهالي المخيم والجنود. وظل حظر التجول مفروضا على اهالي قلقيلية وقباطية وحوسان.

■ البقيه على ص٥ ■

٢٤ دولة تساهم في وحدة المراقبين للاشراف على وقف القتال بين العراق وايران

* استمرار التعبير عن الارتياح والترحيب العالمي بانتهاء الحرب العراقية - الايرانية *

● بغداد - «و.ص.ف» - علم من مصدر دبلوماسي في بغداد ان اول فرقة لمراقبي الامم المتحدة العسكريين وصلت، امس الاربعاء، الى العاصمة العراقية.

ومهمة الفرقة المؤلفة من خمسة ضباط تركيز قوة «القبعات الزرق» التي صادق مجلس الامن عليها استعدادا لدخول اتفاق وقف اطلاق النار، بين العراق وايران، حيز التنفيذ في (٢٠) من الشهر الجاري.

واعلن المتحدث باسم الامين العام للامم المتحدة، فرانسوا جيوليان، ان ٢٤ دولة ستساهم في وحدة المراقبين المكلفة بالاشراف على اتفاق وقف اطلاق النار.

والدول التي سيشكل ضباطها مجموعة المراقبين هي: الارجنتين واستراليا والنمسا وبنغلادش وكندا والدنمارك وفنلندا وغانا وهنغاريا والهند واندونيسيا وايرلندا وايطاليا وكينيا وماليزيا ونيوزيلاندا ونيجيريا والنرويج وبولندا والسنغال والسويد وتركيا ويوغوسلافيا وزامبيا. ولم يتم حتى الان تعيين قائد مجموعة المراقبين كما ان الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، لم يقرر حتى الان اين سيتواجد مقر القيادة العامة لمجموعة المراقبين.

وعلى صعيد اخر ذكرت اذاعة طهران الملتقطة في باريس ان الطيران العراقي حلق، صباح امس الاربعاء، فوق مدن ايرانية عدة في شمال وجنوب البلاد.

واوضحت الاذاعة ان «طائرات حلقت في المجال الجوي لمدن بيرنشهر (شمال غرب) وبيهبهان وغشساران واغاجاري وبندر خميني (جنوب غرب ايران) وخرقت جدار الصوت قبل ان تبتعد».

ومن جهة اخرى اشارت الاذاعة الى رحيل «دفعات جديدة من المتطوعين من مدن ايرانية عدة الى الجبهة للدفاع عن الحدود الدولية».

وكانت ايران اشارت، مساء امس الاول (الثلاثاء)، ايضا الى ارسال وحدات جديدة الى الجبهة مستخدمة للمرة الاولى عبارة «الدفاع عن الحدود الدولية».

وصرح الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، امس الاول (الثلاثاء)، بان المفاوضات المباشرة بين العراق وايران التي ستبدأ في ٢٥ اب الحالي في جنيف تحت اشرافه ستكون على مستوى وزراء الخارجية.

واضاف الامين العام للامم المتحدة اثر اجتماع لمجلس الامن «يجب ان ابحث ذلك ايضاً مع الاطراف المعنيين ولكن اذا كنت موجوداً فان التمثيل لن يقل عن مستوى وزيري الخارجية».

وكان دي كوليار صرح، يوم الاثنين الماضي، بانه يعتزم ان يقود بنفسه المفاوضات الايرانية العراقية اطول وقت ممكن.

وعلم، امس الاربعاء، لدى سلطات المرافىء في الفجيرة (دولة الامارات العربية) ان سفينة الشحن العراقية «الخولة» وصلت، مساء الاثنين الماضي، الى مرفأ الفجيرة في دولة الامارات العربية على بعد حوالي مئة كلم من مضيق هرمز حيث ستخضع لعملية كشف تقنية.

واوضح المصدر نفسه انها سفينة الشحن العراقية الاولى التي تدخل مرفأ الفجيرة (على مدخل الخليج) منذ اندلاع الصراع بين العراق وايران عام (١٩٨٠).

ونقلت صحيفة الخليج عن مصادر ملاحية في المنطقة ان «الخولة» التي يتألف طاقمها من ٢١ بحارا اضافة الى القبطان هم جميعهم من العراقيين وستبحر باتجاه الكويت في العشرين من آب (الجاري) اي اليوم نفسه الذي يدخل فيه قرار وقف اطلاق النار حيز التنفيذ بين العراق وايران قبل ان تتوجه الى العراق.

ويطالب العراق بحرية الملاحة في مياه الخليج وشط العرب ويصر على الاستفادة من هذه الحقوق كاملة فور دخول وقف اطلاق النار حيز التنفيذ.

وعلى الرغم من الترحيب العالمي لقبول ايران والعراق اعلان وقف اطلاق النار ذكرت رئيسة الوزراء البريطانية، مارغريت تاتشر، امس الاول (الثلاثاء)، وهي على متن مدمرة تابعة للبحرية الملكية الموجودة في الخليج ان الاسطول (ارميلا) سيبقى في مياه المنطقة «طالما انه لم يستبعد نهائيا اي خطر يحيق بالسفن التجارية»!!

وصرحت تاتشر في حديث الى اذاعة «بي.بي.سي ١» ان «على الاسطول (ارميلا) اليوم ان يبقى متأهبا مثلما كان في الاسبوع الماضي او في الاسبوع الذي سبقه».

واضافت ان «ثمة الكثير من التفاصيل التي ما زال يتوجب الانتهاء

■ البقية على ص٥ ■

غلاء أسعار بعض أنواع الخبز

● تل ابيب - ترتفع، ابتداء من صباح اليوم (الخميس)، أسعار الخبز الذي لا تحظى أسعاره بالدعم المالي الحكومي (السوبسيديا) بنسبة (٦٪) كما ترتفع أسعار «اللخمنيوت» الكبيرة بنسبة (٦٪) في حين ترتفع اسعار «اللخمنيوت» من زنة (٥٠) غراما بنسبة (١٠٪).

ولا يشمل هذا الغلاء أسعار الخبز الموحد والخبز الابيض.

هذا ومن المتوقع أن ترتفع، قريبا، أسعار المرجرين بنسبة ١٢٪ وأسعار الكاكاو بنسبة ٣٪.

بعد جولة اطلاع وجمع معلومات:

وفد محامين واطباء امريكيين يطالب باغلاق معتقل «أنصار - ٣» الذي «ينتهك القانون الدولي والمقاييس المقبولة»

● القدس - و.ص.ف - دعا وفد من المحامين والاطباء الامريكيين أمس الاربعاء الى اغلاق معتقل «كتسيعوت» الصحراوي (أنصار - ٣) «الذي ينتهك القانون الدولي والمقاييس المقبولة بشكل عام للمعاملة الانسانية».

وقد وصف اعضاء الوفد الوضع السائد في معتقل «أنصار - ٣» بانه «شكل من اشكال التعذيب وانكار الحقوق الدمقراطية والانسانية الاساسية للشعب الفلسطيني».

واشار الوفد في بيانه الصحفي ان خمس مؤسسات امريكية هي (كنيسة المسيح المتحدة وكنيسة الميثوديست وكنيسة البرسبيتريان وكنيسة البريذرن واللجنة العربية الامريكية لمناهضة التمييز) نظمت الزيارة الى الاراضي المحتلة «تجاوبا مع الانتقاد العالمي الواسع لتطبيق اسرائيل لسياسة الاعتقال الاداري وللاوضاع في معتقل «انصار - ٣» الذي يقع في منطقة صحراوية نائية منذ افتتاحه في شهر اذار (مارس) ١٩٨٨ ويضم ما بين ٢٥٠٠ الى ٣٥٠٠ سجين بشكل عام».

وقام الوفد بجمع المعلومات حول المعتقل «عبر اجراء مقابلات مع محامين مثلوا السجناء واطباء اجروا فحوصا طبية فور الافراج عن السجين». كما اجرى الوفد مقابلات مع «سجناء سابقين كان من بينهم محامون ومعلمون وعاملون في المهن الصحية وأساتذة جامعات وصحفيون وعاملون في مجال حقوق الانسان اضافة الى طلاب وعمال». واسف الوفد «لعدم سماح الحكومة الاسرائيلية بزيارة المعتقل ورفضها اللقاء باعضاء الوفد».

وقدم الوفد في البيان الصحفي ١٣ بندا مفصلا حول الانتهاكات يشير احدها الى «نقص في مواد التغذية مما ادى الى خسارة في وزن كل سجين بمعدل ١٥ الى ٢٠ كيلوغرام».

وزير الخارجية الكويتي في موسكو

● الكويت - «و.ص.ف» - علم من مصدر رسمي كويتي ان وزير الخارجية الكويتي، الشيخ صباح الاحمد الصباح، غادر الكويت امس الاربعاء متوجها الى موسكو في زيارة تستغرق ٢٤ ساعة.

وفي تصريح ادلى به قبيل مغادرته قال الوزير الكويتي انه مكلف من قبل «اللجنة السباعية العربية» بالبحث مع المسؤولين السوفييت في سبل تعزيز وقف النار بين العراق وايران.

مقاطعة هيس (ألمانيا الاتحادية) ترفض مشروع تمركز طائرات عسكرية امريكية

● فيسبادن (المانيا الغربية) - و.ص.ف - قررت حكومة مقاطعة هيس (وسط المانيا الغربية) امس الاربعاء معارضة مشروع زيادة عدد المروحيات والطائرات الامريكية المتمركزة في المطار العسكري الامريكي في فيسبادن - ايربنهايم في المانيا الغربية.

واوضح ناطق باسم الحكومة ان مشروع قوات سلاح الجو الامريكية كان يقضي بتمركز ١٨١ طائرة اضافية (٩٣ مروحية مقاتلة و٨٨ طائرة استطلاع) من الان وحتى عام ١٩٩٣.

ممثلو المجلس المحلي واللجنة الشعبية:

كفر ياسيف لن تسمح بتصفية مجلسها العريق.

(اقرأ صفحة ٥)

رسالة من معتقلي الانتفاضة في «أنصار - ٣»:

اضراب عن الطعام، اليوم، في سبيل اغلاق المعسكر الرهيب!

● تحية الى كل القوى الدمقراطية في اسرائيل التي تكافح ضد معسكرات الاعتقال ●

● اكثر من ٣٥٠٠ وطني فلسطيني تم اعتقالهم في معسكر «انصار ٣» منذ انفجار الانتفاضة. نداؤهم الانساني يخاطب ويطالب الضمير العالمي ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد» من و.ص.ف).

● القدس - مكتب «الاتحاد» - وصلتنا، يوم امس الاول (الثلاثاء)، رسالة مطولة هامة من معتقلي الانتفاضة القابعين خلف اسلاك الاعتقال الشائكة في «أنصار - ٣» في النقب يعلنون فيها الاضراب عن الطعام امس (الاربعاء - ٩/١٠) مطالبين بتحسين ظروف اعتقالهم على طريق اغلاق المعسكر نهائيا.

ومما جاء في هذه الرسالة تحت العنوان «نعم لآلام الجوع. لا للركوع»:

«يا شعبنا

«نحن الالاف من الاسرى من ابنائكم في معتقل النقب الصحراوي (أنصار - ٣)، معسكر الاعتقال والتعذيب، نؤكد من موقع الصدام، من موقع المواجهة اليومية، تحدينا وتتحدى يوميا هذا المشروع الفاشي الذي يستهدفون به تركيع ارادتنا الوطنية وضرب صمودنا وتحطيم ارتباطنا بقضيتنا الوطنية وردع وترويع جماهير شعبنا الفلسطيني البطل. فلا القمع على مختلف اشكاله ولا ظروف الصحراء، والشروط الحياتية القاسية ولا الحصار الكامل المفروض علينا ولا حرماننا من رؤية اطفالنا وأهالينا استطاعت ان تنال منا بأي قدر، بل على العكس لقد قلبنا بايماننا بحقنا وبصمودنا وبوحدتنا الوطنية، المعادلة. فاصبح (أنصار - ٣) رمزا للصمود والتحدي الفلسطيني. وعلى هذا الدرب وفي هذا

■ البقيه على ص٥ ■

الرئيس الجزائري يستقبل عرفات

● الجزائر - و.ص.ف - علم امس من مصدر رسمي في الجزائر ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد استقبل بعد ظهر أمس الاربعاء رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات.

وكان عرفات وصل قبل امس الى الجزائر يرافقه مستشاره للشؤون السياسية هاني الحسن الذي حضر اللقاء مع الرئيس بن جديد. كما حضر اللقاء ايضا محمد شريف مساعدية عن جبهة التحرير الوطني الجزائرية.

واعلن عرفات ان الزيارة تأتي في اطار «التشاور» بين الجزائر ومنظمة التحرير الفلسطينية اثر التطورات الاخيرة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو عاديا في هذه الفترة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٧° ● الاغوار الشمالية - ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧° ● القدس وضواحيها - ٢٩° ● السهل الساحلي - ٣٣° ● النقب - ٣٥° ● اريحا والبحر الميت - ٣٨° ● ايلات - ٤٠°.

في البحر المتوسط تهب رياح جنوبية غربية حتى شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة وتتحول الى مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية حتى شمالية - شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

والى جمهور المستحمين في البحر المتوسط يكون ارتفاع الامواج حتى ٨٠ سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه ٢٩ درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/٨/١٠)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي*	١,٦٥٠٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٧٨٤٤ ش.ج
● مارك الماني	٠,٨٥٩٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٥٤٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٢٧٤ ش.ج
● دينار اردني	٤,٤٠٦٨ ش.ج
* ● للمسافرين -	١,٩٥٢٧ ش.ج
● «اسود» -	١,٧٥ - ١,٧٦ ش.ج

مصادر فلسطينية رسمية:

وفد عن م.ت.ف يصل، اليوم، الى عمان للتباحث حول نتائج الخطوات الاخيرة

● عمان - «و.ص.ف» - اكد ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الاردن، عبد الرازق اليحيى، ان الوفد الفلسطيني المتوقع وصوله الى عمان اليوم «سيبحث مع المسؤولين الاردنيين النتائج المترتبة على الخطوة الاردنية الاخيرة بفك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة الغربية».

واضاف اليحيى، في حديث نشرته امس صحيفة «الدستور» الاردنية ان المباحثات الاخوية بين الطرفين ستكون بناءة وتنطلق من روح الثقة بين الاردن والمنظمة لما فيه مصلحة القضية الفلسطينية».

وفي ما يخص جوازات السفر الاردنية، التي يحملها ابناء الضفة الغربية، قال اليحيى «نحن لا نميز بين مواطن اردني ومواطن فلسطيني وانما هي مرحلة على طريق تحرير الارض والاهل». واضاف «ان ما يربط بين الشعبين الشقيقين من روابط مختلفة يدل على ان الهدف واحد والمصلحة واحدة».

واعتبر ان العلاقة الاردنية - الفلسطينية المستقبلية «اكبر من كل التصورات وامتن من ان يشكك فيها احد».

وكانت مصادر فلسطينية ذكرت ان وفدا يضم اعضاء في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير سيصل الى عمان، اليوم الخميس، من اجل محادثات مع المسؤولين الاردنيين تحضيرا لزيارة متوقعة لرئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة ياسر عرفات الى العاصمة الاردنية.

وحول ملء الفراغ الناتج عن فك الارتباط بين الاردن والارض المحتلة كرر مسؤول المنظمة اعلان المنظمة رسميا في بيان مجلسها المركزي اخيرا في بغداد بانها «ستتحمل مسؤولياتها كاملة تجاه الشعب الفلسطيني..وفي كل المجالات والظروف».

وقال ان امام المنظمة خيارات عدة لاستقلال الشعب الفلسطيني واسترداد حقوقه الوطنية. ولذلك تمسكت المنظمة طوال الوقت بضرورة اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ولا تزال تتمسك بذلك.

رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت:

لتشكل لجنة تحقيق في جريمة حرق العمال الغزيين!

* الجريمة مظهر من مظاهر العنصرية المتكررة ضد العمال العرب *

● حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - بعث النقابي بنيامين غونين، رئيس كتلة «الجبهة» في الهستدروت برسالة مستعجلة الى يسرائيل كيسار، السكرتير العام للهستدروت، يطالب فيها اللجنة المركزة بان تطالب بتشكيل لجنة تحقيق في الجريمة التي وقعت في منتصف ليلة الاثنين اذ قام مجهولون بحرق براكية العمال الغزيين الثلاثة في «اور يهودا» وأدت الى مقتل العامل عبد الله خليل (من غزة) واصابة سعيد اسماعيل (من رفح) ونسيم ابراهيم عبد (من غزة) بجراح وحروق بالغة تهدد حياتهما بالخطر.

وجاء في رسالة غونين «نشهد في الآونة الاخيرة تكرار اعمال عنصرية ضد العمال العرب يقوم بها فاشيون لا يخفون افكارهم العنصرية. فباسم كتلة الجبهة في الهستدروت اطالبك بالوقوف ضد هذه المظاهر العنصرية وشجبها بشدة. فلا يجوز ان تقف الهستدروت موقف المتفرج ازاء هذه المظاهر التي تشكل خطرا على الحريات الدمقراطية والعلاقات اليهودية العربية ومستقبل جماهير الشغيلة في البلاد».

ويفيد مراسلنا في تل ابيب، ان الشرطة بالرغم من اعلانها ان الحديث يدور حول «عملية احراق مقصودة» الا انها لم تتوصل بعد الى اية نتائج (؟!).

ويذكر انها امس فقط ابلغت ذوي عبد الله خليل عن مصرعه ولم تبلغ ذوي المصابين سعيد اسماعيل ونسيم عبد لانها، اي الشرطة، «لا تستطيع التمييز بين الاثنين بسبب التشويه ووضعهما الخطر»، كما افادت الناطقة بلسان الشرطة دالية غلعاد.

تصاعد حدة المظاهرات في بورما:

المصادر الرسمية تعترف بسقوط (٤٠) قتيلا واعتقال (١٥٠٠) شخص!

● دبلوماسيون اجانب: عدد القتلى يتجاوز المئتين ●

● بانكوك - «و.ص.ف» - اعلنت وسائل الاعلام الرسمية في بورما، أمس الاربعاء، ان ٤٠ متظاهرا قتلوا وقبض على ١٥٠٠ آخرين خلال الاضطرابات التي تهز بورما منذ يوم الاثنين في حين كان بعض الدبلوماسيين العاملين في رانغون ذكروا، يوم الثلاثاء، عن وقوع أكثر من مئتي قتيل.

في رانغون اعلن شهود ان قوات الامن فتحت النار صباح أمس الاربعاء، على حشد تجمع في احدى الضواحي الشرقية للعاصمة. ولا يعلم ما اذا ادى ذلك الى وقوع ضحايا. ونقل الشهود ان مئات الاشخاص تجمعوا امس وسط رانغون حاملين رايات سوداء حدادا.

وافادت وكالات الانباء الرسمية الملتقطة في بانكوك ان قوات الامن فتحت النار على متظاهرين في رانغون فقتلت ٥ اشخاص وفي اربع مدن اخرى على الاقل فقتلت ٥ متظاهرين. وتابعت المصادر ذاتها ان الاضطرابات طالت يوم الثلاثاء ٢٧ مدينة.

اما اذاعة بورما الرسمية الملتقطة لدى احدى السفارات الغربية في بانكوك فاعلنت امس انه تم حتى الان توقيف ١٤٥١ شخصا من «مثيري الشغب وممارسي النهب»، واحتجزوا في مكاتب الجيش في رانغون.

● جنود يفتحون النار على سيارة دبلوماسي امريكي ●

● بانكوك - و.ص.ف - علم امس الاربعاء من مصادر دبلوماسية في بانكوك ان جنودا بورمانيين فتحوا النار امس الاول الثلاثاء في رانغون على سيارة دبلوماسي امريكي.

ولم يصب الدبلوماسي في الحادث الذي وقع خلال مواجهات عنيفة بين قوات الأمن والمتظاهرين حسب المصدر نفسه. ورفضت السفارة الامريكية في بانكوك التعليق على هذه المعلومات.

من جهة ثانية افادت معلومات صحفية لم تتأكد بعد ان ملحقا عسكريا بريطانيا في رانغون قد يكون تعرض للضرب باعقاب البنادق على ايدي جنود بورمانيين.

وحسب المصادر الدبلوماسية طلب وزير خارجية بورما من الدبلوماسيين ومن عائلاتهم اتخاذ اقصى درجات الحذر في تنقلاتهم في رانغون حيث تواصلت التظاهرات المعادية للحكومة رغم حظر التجول واعلان الاحكام العرفية.

وعلم من لندن ان الحكومة البريطانية نصحت امس الاربعاء رعاياها عدم التوجه الى رانغون.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

☐ السكرتارية ☐

ينعقد اجتماع سكرتارية الجبهة القطرية يوم الاثنين الموافق ٨٨/٨/١٥ في نادي «الاخوة» في حيفا (شدروت بن غوريون ٣٩).

نقاط البحث :

● المعركة الانتخابية.
● الوضع السياسي.
● تحضيرات لمؤتمر الهيئات غير الحكومية للتضامن مع الشعب الفلسطيني الذي سينعقد في جنيف بين ٨٨/٨/٣١ و ٨٨/٩/٢.

منسوب مياه النيل الازرق يرتفع بصورة خطيرة ويهدد الخرطوم بفيضانات جديدة

* المياه تحاصر قرية في شمال السودان مما ادى الى عزلها واستحالة الوصول اليها *

● القاهرة - «و.ص.ف» - ذكرت وكالة الانباء المصرية ان المياه تحاصر ٢٣ قرية في شمال السودان مما ادى الى عزلها تماما واستحالة الوصول اليها. واوضحت ان ٢٠ الف عائلة موزعة على ثماني من هذه القرى باتت مهددة بصورة خطيرة بالمجاعة والاوبئة.

ومن جهة اخرى اعلنت الوكالة نقلا عن الصحف السودانية ان ٢٢,٥٠٠ عائلة اصبحت بلا مأوى في منطقة كسالا عاصمة شرق السودان. واوضحت ان مئات من الاشخاص اتخذوا من المدارس مأوى لهم.

ويشار الى ان الامطار الغزيرة التي سقطت، الاسبوع الماضي، ادت الى تشريد نحو مليون شخص في العاصمة وحدها.

ومن جهة اخرى اعلن اللواء الفاتح عبدون محافظ العاصمة، امس الاربعاء، في الخرطوم ان «ما لدى السودان من وسائل لا تمكنه من تصريف مياه الفيضانات».

وحذر اللواء عبدون الذي اوردت تصريحاته وكالة الانباء المصرية سكان الخرطوم من فيضان النيل الذي سيكون حسب التوقعات اكثر ارتفاعا من فيضان سنة (١٩٤٦) المدمر. وقال ان الخطر سيستمر في التفاقم حتى الاسبوع الاخير من آب (أغسطس) الحالي ليبلغ ذروته مع الفيضان.

وعلى الصعيد نفسه اعلنت سفارة السودان في نيروبي، امس الاربعاء، ان منسوب مياه النيل الازرق يرتفع بصورة خطيرة ويهدد الخرطوم بفيضانات جديدة بعد الفيضانات المدمرة التي حدثت الاسبوع الماضي.

واوضحت السفارة في بيان لها ان سدي سنار والروسيرس الواقعين على بعد ٢٥٠ كلم من الخرطوم قد تشبعا وان المياه الفائضة للنهر ستؤدي «في غضون ثلاثة او اربعة ايام» الى حدوث فيضانات جديدة في العاصمة السودانية التي حرمت من الكهرباء ومن مياه الشفة بصورة جزئية.

وتفيد المعلومات التي استقتها السفارة من الاذاعة نظرا لعدم وجود اتصالات هاتفية او تلغرافية بان ٢٤ بالمئة من المساحات المسكونة في منطقة الخرطوم غرقت بالمياه.

وكان معدل هطول الامطار بلغ يومي ٤ و ٥ آب (اغسطس) الحالي في الخرطوم وفي منطقتها (٢١٠) ملم في حين لم يتجاوز معدل هطولها طوال العام الماضي (٣٦) ملم حسب المصدر نفسه الذي اوضح ان مستوى الهطول لم يتعد منذ ٣٠ عاما (١١٠) ملم.

واضافت السفارة ان الخرطوم محرومة حاليا من الكهرباء مما يحد بصورة كبيرة من توزيع مياه الشفة الذي يتم بواسطة مضخات كهربائية. وفي واقع الامر فان محطتي كهرباء الخرطوم تعانيان من اعطال كما ان خمسا من توربينات سد الروسيرس الست متوقفة عن العمل حسب المصدر نفسه. وهكذا فان العاصمة السودانية لا تملك سوى ٣٦ ميغاوات في حين انها تستخدم في الاحوال العادية (٢١٠) ميغاوات.

ووجهت الحكومة السودانية نداء للمساعدة الدولية واوضحت انها في حاجة عاجلة الى خيم ومواد غذائية تكفي نحو مليون شخص لمدة ثلاثة اشهر ووسائل مواصلات وادوية واطباء ومساعدة فنية لاصلاح الطرق والجسور وخطوط السكك الحديدية المدمرة ومولدات كهربائية وصهاريج مياه شفة.

ووصل وفد من جامعة الدول العربية، صباح امس الاربعاء، الى السودان لتقدير احتياجات البلاد وتنسيق جهود التضامن.

وعلى الصعيد نفسه اقتطعت الرابطة الدولية لمنظمق الصليب الاحمر والهلال الاحمر، امس الاول الثلاثاء، من موازنتها الخاصة للطوارىء (٢,٥) مليون فرنك فرنسي (٣٨٠ الف مليون) لمساعدة ضحايا الفيضانات في السودان بناء على طلب الهلال الاحمر السوداني.

وافاد الصليب الاحمر الفرنسي في بيان نشره، امس الاربعاء، في باريس أنه تم تشغيل ثلاث محطات لتنقية المياه وعشرة مراكز اغاثة لمعالجة مشكلة تلوث مياه الشفة. واشار الى ضرورة مساعدة ٥٠ الف منكوب لمدة شهر على الاقل وطلب ان ترسل هبات اليه.

من جهة اخرى اعلنت النجدة الكاثوليكية الفرنسية ان كنيسة الخرطوم اعدت برنامجا للاغاثة العاجلة يقضي بتوزيع المواد الغذائية والثياب والخيم والاغطية وتأمين العناية الطبية. وطلبت المنظمة الانسانية الكاثوليكية تقديم هبات.

وافادت وزارة الخارجية البريطانية، امس الاربعاء، ان بريطانيا ستضع طائرات شحن في خدمة المنظمات البريطانية للاغاثة الدولية التي تجمع الاموال والادوية والاغطية لضحايا الفيضانات في السودان.

واوضح المصدر ذاته انه من المتوقع ان تغادر الطائرة الاولى لندن، غدا الجمعة، وعلى متنها خيام للمشردين وادوية لمكافحة وباءي التيفوئيد والزحار المحتمل انتشارها.

وتابع المصدر ان بريطانيا قدمت اكثر من مليوني جنيه استرليني (٣,٤ ملايين دولار) من المساعدات للسودان في الاشهر الـ ١٥ الاخيرة.

وقررت المنظمة الانسانية الفرنسية «اطباء بلا حدود» ارسال عدد من الاطباء والمعدات الطبية الى السودان. واوضح بيان نشرته المنظمة، التي يوجد لها بالفعل ٤٠ متطوعا في السودان، ان الحكومة السودانية هي التي طلبت منها المشاركة في عمليات الانقاذ الطبية.

واعلنت صحيفة «الاهرام» المصرية، امس الاربعاء، ان امام جامعة الازهر، الشيخ جاد الحق، اطلق نداء دعا فيه الى مساعدة سكان السودان اثر سيول الامطار التي انهمرت على البلاد.

ودعا الشيخ جاد الحق في ندائه مسلمي العالم والمنظمات الدولية الى اغاثة «مليون شخص فقدوا منازلهم في الفيضانات وظلوا بدون طعام».

ومن جهة اخرى افادت «الاهرام» ان بعض المواد الغذائية اصبحت نادرة. وذكرت مثل الخبز واللحم اللذين ارتفعت اسعارها في السوق السوداء، الى (٣) ليرات و ٣٠ ليرة سودانية للكيلو على التوالي في حين يبلغ الحد الادنى للاجور (١٥٠) ليرة (٣٨ دولارا تقريبا). وتابعت ان جزءا كبيرا من السكان يتغذى منذ وقوع الكارثة من التمر والفستق.

وذكرت سفارة السودان ان الولايات المتحدة انضمت، امس الاول (الثلاثاء)، الى دول عدة اخرى في تقديم المساعدة الى السودان المنكوب.

المبعدون الثمانية احتجزت جوازاتهم وملابسهم!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - علم ان ادارة معتقل «جنيد» قرب نابلس لم تقم بتسليم المبعدين الثمانية كل اشيائهم الخاصة والتي كانت موضوعة في صندوق «الامانات» قبل ابعادهم يوم (٨/١) الجاري.

وعلم ايضا انه تم تسليمهم نصف ملابسهم فقط واحتجاز جوازات سفر كل الحاصلين عليها وهم ستة من اصل ثمانية (وهم: عدنان عبد الفتاح داغر واحمد محمد سليمان وسمير محمود صبيحات وزياد رشدي النخالة وجمال عوض زقوت ولؤي واصف عبده) اما مرسي عبد المنادي ابو غويلة وجمال دياب ابو لطيفة فلم يكونا قد حصلا بعد على جوازيهما.

ولا يزال المبعدون الثمانية يعتصمون في بلدة كسارة (مقابل مكاتب الصليب الاحمر الدولي) في الجنوب اللبناني.

اعتقالان اداريان

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت قوات الاحتلال، اداريا الشاب عمر كاشور (٢٥ عاما) وهو من بيت الروش قرب دورا (الخليل) واسير محرر. وحولت قوات الاحتلال الشاب عادل صبيحات (٢٥ عاما) من قرية رمانة (جنين) الى الاعتقال الاداري ونقل الى معتقل (انصار - ٣). وكان اعتقل قبل حوالي شهرين.

انقضاء مدة اعتقال النقابي الغزي عايش عبيد .

● القدس - مكتب «الاتحاد» - افرجت قوات الاحتلال يوم امس (الاربعاء) عن النقابي الغزي ابن مخيم «جباليا» عايش محمد عبيد رئيس نقابة عمال التجارة والبناء في غزة بعد أن أمضى فترة «اعتقال اداري» دامت (٦) اشهر في معتقل النقب الصحراوي (انصار - ٣).

بعد نجاح الوساطة بين ايران والعراق:

دي كوليار يكثف جهوده لحل مشاكل جنوب افريقيا والصحراء الغربية وقبرص

● نيويورك (الامم المتحدة) - عن «و.ص.ف.» - بعدما نجح في اقناع العراق وايران بالتفاوض على السلام قرر الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، توسيع جهوده ومواجهة مشاكل جنوب افريقيا والصحراء الغربية وقبرص.

واعلن، مساء ٨ الجاري (الاثنين)، انه ينوي متابعة المفاوضات شخصيا بين طهران وبغداد والتي ستبدأ في الخامس والعشرين من الشهر الجاري بعد وقف اطلاق النار الذي يسري مفعوله في الساعة الثالثة من يوم العشرين من الشهر نفسه.

وقال: «انوي التدخل شخصيا اطول فترة ممكنة لكن هذه الحرب ليست هي الوحيد. وفي الاسابيع القادمة سأتصدى لثلاث مشاكل اخرى هامة جدا».

● دي كوليار ●

واشار الى افريقيا حيث اعلنت بريتوريا وكوبا وانغولا، امس الاول، وقفا لاطلاق النار وعرضت الاول من تشرين الثاني المقبل موعدا لتطبيق القرار ٤٣٥ الصادر عن مجلس الامن حول استقلال ناميبيا منذ عشر سنوات. ويدعو هذا القرار خاصة الى تنظيم انتخابات حرة في ناميبيا تحت اشراف الامم المتحدة.

ويوم الحادي عشر من الشهر الجاري سيسلم دي كوليار المغرب وجبهة «البوليساريو» خطة سلام لمشكلة الصحراء الغربية. ويأمل مسؤولو الامم المتحدة في ان تسهم الخطة في وضع حد لحرب الرمال المستمرة منذ ١٢ عاما.

وفي ٢٤ آب يرئس دي كوليار قمة بين الرئيس القبرصي، جورج فاسيليو وزعيم القبارصة الاتراك، رؤوف دنكطاش، رئيس «جمهورية شمال قبرص التركية» التي اعلنت من طرف واحد العام ١٩٨٣ . وقال: «امل في ان يكون هذا بداية لعودة الحوار بين المجموعتين»، الذي توقف منذ العام ١٩٨٥.

وبعد الاعلان عن افتتاح المفاوضات الايرانية - العراقية على ضفاف بحيرة ليمان اعلن، انه سينقل مكان المفاوضات الخاصة بقبرص من نيويورك الى جنيف.

قائد الحزب الشيوعي في كاراباخ

سكان هذه المنطقة الارمن حصلوا على الاساسي

● موسكو - «و.ص.ف» - اعتبر الامين الاول للحزب الشيوعي في ناغورني كاراباخ، غينريغ بوغوسيان، في مقال نشرته صحيفة «انباء موسكو» الاسبوعية، ان سكان هذه المنطقة الارمن حصلوا على الاساسي، أي تطوير العلاقات بين هذه المنطقة من جمهورية اذربيجان وبين ارمينيا.

وجاء في المقال «حققنا الاساسي.. فالابواب بين ناغورني كاراباخ وارمينيا مفتوحة على مصراعيها». واشار بوغوسيان الى انه تم في الماضي تجاهل «المصالح الاقتصادية والروحية للسكان الارمن في ناغورني كاراباخ وهم غالبية في المنطقة وان ارمن ناغورني كاراباخ كانوا يقصدون ارمينيا بحذر وينصحهم المسؤولون عن المناطق بعدم القيام بهكذا تنقلات».

ويحاول بوغوسيان حاليا حسب قوله ان يشرح لارمن ناغورني كاراباخ مدى الصلاحيات المنوطة بوسيط الكرملين، الممثل الخاص عن اللجنة المركزية ورئاسة مجلس السوفييت الاعلى اركادي فولسكي وهو مخول بتصحيح القرارات التي تتخذها سلطات جمهورية اذربيجان.

كذلك اعرب بوغوسيان عن ارتياحه لكون جميع مؤسسات ناغورني كاراباخ تعمل حاليا.

وكان اضراب عام شل ستيباناكيرت، عاصمة ناغورني كاراباخ، لحوالي شهرين ابتداء من نهاية ايار الماضي.

من جهة اخرى ذكر الكاتب الكسندر بروخانوف في مجلة «ليتيراتورنايا غازيتا» ان التبادل الثقافي بين ناغورني كاراباخ وارمينيا كان معرقلا فيما مضى وان أي تعيين مهما كان المنصب متواضعا كان يستوجب الضوء الاخضر من سلطات باكو عاصمة اذربيجان. واوضح «ان التوجه الى ارمينيا القريبة بالطائرة او بالسيارة كان اصعب من التوجه الى باكو البعيدة».

في ختام مباحثات بن علي والقذافي:

تونس وليبيا تؤكدان دعمهما للانتفاضة والقذافي يعلن ان ليبيا ستتكفل بدفع رواتب الموظفين في المناطق المحتلة

● تونس - «تاس» - أعلن القائدان التونسي والليبي عن تأييدهما للنضال العادل الذي يخوضه الشعب الفلسطيني تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ضد المحتلين الاسرائيليين.

وجاء في بيان مشترك صدر في طرابلس الغرب عن نتائج زيارة الرئيس التونسي زين العابدين بن علي، الى ليبيا «أن البلدين يرحبان بالخطوات التي اتخذها المجتمع الدولي لايقاف الحرب الايرانية - العراقية ويدعوان الى سحب الاساطيل الحربية الاجنبية من حوض البحر الابيض المتوسط».

وورد في البيان ان الجانب التونسي يرحب بتصريح القذافي حول التسوية السلمية للمشكلة القائمة بين ليبيا والتشاد.

نيقوسيا - و.ص.ف - اعلن الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي في حديث خاص لاذاعة مونت كارلو التي التقط بثها في نيقوسيا مساء امس الاربعاء ان الجماهيرية الليبية ستتكفل بدفع رواتب موظفي الضفة الغربية الذين صرفوا من الخدمة بناء لقرار الملك الاردني حسين.



● بن علي ●

● القذافي ●

واضاف القذافي ان هذا القرار سيدخل حيز التنفيذ اعتبارا من بدء انقطاع الرواتب التي قدرها بحوالي مليون دولار في الشهر معتبرا ان الملك الاردني «لم يقدم شيئا لا للقدس ولا لفلسطين ولا للضفة الغربية».

ويذكر ان الاردن كان اعلن في ٤ اب (اغسطس) الجاري احالة موظفيه الفلسطينيين الى التقاعد وصرف المستخدمين اعتبارا من ١٦ من الشهر الجاري.

اكثر من نصف الامريكيين يعتبرون المجتمع الامريكي عنصريا

● نيويورك - عن «و.ص.ف.» - افاد استفتاء للرأي العام الامريكي اجرته «ميديا جنرال أسوشيتد برس» ونشر يوم الاثنين بان ٥٥٪ من الامريكيين (٥٢٪ من البيض و ٦٨٪ من الزنوج) يعتبرون ان المجتمع الامريكي ما زال عنصريا بشكل عام.

هذا وقد شمل الاستفتاء (١٢٢٣) مواطنا امريكيا بالغا.

الرئيس القبرصي ينهي زيارته للولايات المتحدة

● نيقوسيا - عن «و.ص.ف.» - علم من مصدر رسمي ان الرئيس القبرصي، جورج فاسيليو، عاد، أمس الأول (الثلاثاء)، الى نيقوسيا عن طريق لندن في اعقاب زيارة الى الولايات المتحدة استغرقت عشرة ايام التقى خلالها بشكل خاص الرئيس الامريكي رونالد ريغن.

وفي تصريح ادلى به، لدى وصوله الى نيقوسيا، اعرب فاسيليو عن ارتياحه لنتائج الزيارة.

وكان فاسيليو التقى ايضا خلال زيارته الولايات المتحدة وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس والمرشحين الاثنين للرئاسة الامريكية، نائب الرئيس الحالي، جورج بوش وحاكم ولاية ماساتشوسيتس، مايكل دوكاكيس.

من جهة اخرى عاد وزير الخارجية القبرصي، جورج اياكوفو، الى نيقوسيا في ختام زيارة الى اثينا نقل خلالها الى المسؤولين اليونانيين تفاصيل حول المحادثات في واشنطن والاستعدادات للقاء المقبل في ٢٤ آب الجاري في جنيف بين الرئيس القبرصي فاسيليو وزعيم القبارصة الاتراك، رؤوف دنكطاش.

اعتقال الصحفي طلال ابو عفيفة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - داهمت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية منزل الصحفي طلال ابو عفيفة في مخيم شعفاط في القدس والمحرر في «الفجر» المقدسية التي دوهمت مكاتب تحريرها يوم (٧/٣١) الماضي بحثا عن ابو عفيفة.

هذا، ويصبح عدد المعتقلين من الصحيفة المذكورة ستة صحفيين هم الزملاء: محمود الرمحي مراسل الصحيفة في رام الله ومحمود جرادات - مراسلها في الخليل وقدورة موسى - مراسلها في جنين وسمير ابو جندي المحرر الرياضي والمحرر سليمان قوس . (اضافة الى ابو عفيفة).

افغانستان تحتج رسميا على انتهاك طائرة باكستانية لمجالها الجوي

● كابول - «تاس» - استدعى القائم باعمال السفارة الباكستانية في جمهورية افغانستان الى وزارة الخارجية، في ٨ الجاري، حيث قدمت له مذكرة احتجاج. وذكرت وكالة «باختر» ان معطيات اجهزة امن الدولة تفيد بان طائرة باكستانية قامت، يوم ٤ آب، بتحليق استطلاعي فوق الاراضي الافغانية في منطقة دارا شلتان ومن ثم غادرت المجال الجوي الافغاني في منطقة ساركان.

ودعت حكومة جمهورية افغانستان السلطات الباكستانية الى الكف في المستقبل عن مثل هذه الاعمال المتحللة من المسؤولية والتي تؤدي الى اشتداد حدة التوتر في العلاقات بين البلدين.

روبرت موغابي:

الانسحاب الكوبي من انغولا ممكن خلال الاشهر الستة المقبلة

● هراري - و.ص.ف - اعلن امس الاربعاء رئيس زيمبابوي روبرت موغابي في مؤتمر صحفي ان القوات الكوبية يمكن ان تنسحب من انغولا «خلال الستة او السبعة اشهر المقبلة».

ورفض موغابي اعطاء تفاصيل اضافية حول هذا الموضوع. وكان موغابي حضر يوم الاثنين في لواندا قمة لدول المواجهة مع جنوب افريقيا (انغولا وبوتسوانا وتانزانيا وموزامبيق وزامبيا وزيمبابوي) حيث قدم لزعماء هذه الدول في العاصمة الانغولية شرحا لتفاصيل اتفاق وقف اطلاق النار.

وينص الاتفاق الذي اعلن عنه يوم الاثنين بين جنوب افريقيا وانغولا وكوبا على وقف اطلاق النار في جنوب انغولا وبدء انسحاب قوات جنوب افريقيا امس الاربعاء والمباشرة بتطبيق قرار الامم المتحدة رقم ٤٣٥ حول استقلال ناميبيا وانسحاب القوات الكوبية في الاول من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

توقع تشكيل لجنة لبحث تعديل القانون الانتخابي في الاردن

● عمان - «و.ص.ف» - أعلن وزير الداخلية الاردني، رجائي دجاني، في حديث نشرته صحيفة «الرأي» اليومية الاردنية يوم الثلاثاء، ان اجراء انتخابات تشريعية محتملة في الاردن يتوقف على اجراء تعديل في القانون الانتخابي.

واوضح دجاني انه «سيتم تشكيل لجنة للبحث في تعديل القانون الانتخابي (يعود الى ١٩٨٦) حتى يتوافق مع القرار الاردني فك العلاقات القانونية والادارية مع الضفة الغربية الذي اعلن في ٣١ تموز الماضي». وكان تم حل البرلمان الاردني (نصف اعضائه من الممثلين الفلسطينيين عن الضفة الغربية) في ٣٠ من الشهر ذاته.

وقال الوزير ان هذه اللجنة ستعقد اجتماعا بعد وقت قصير لتقدم اقتراحاتها حول التعديلات التي ينبغي ادخالها على القانون المذكور.

وعن المخيمات الفلسطينية في الاردن اكد الدجاني انه «سيعاد النظر فيها كدوائر انتخابية وسيلحق المسجلون بدوائر اخرى».

ويذكر ان الاردن يضم ١١ مخيما فلسطينيا. ويقدر عدد اللاجئين الفلسطينيين في هذا البلد بـ ٤٥٠ الف لاجىء حسب احصاءات وكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا) من اصل مجمل سكان الاردن البالغ عددهم ٣,٣ مليون نسمة.

منع تعيين قنصل فرنسي في إسرائيل لأنه مؤيد للفلسطينيين

● باريس - لمراسل خاص - جاء في تقارير غير رسمية، هنا في باريس، أن الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، منع تعيين برونو دليي، الدبلوماسي الفرنسي المعروف، لمنصب القنصل الفرنسي العام الجديد في إسرائيل، بسبب أفكاره المؤيدة جدا للفلسطينيين!

وحسب التقارير غير الرسمية هذه، فأن الاقتراح لتعيين برونو قد قدم بشكل عادي الى الرئيس ميتران ليوقعه ويصادق عليه. ولكنه نقضه مدعيا أن مواقف برونو وأفكاره غير متزنة!

ويعتبر برونو ٣٦ عاما أحد الدبلوماسيين الشباب البارزين في فرنسا.فقد شغل منصب مدير مكتب كلود شيسون عندما كان وزيرا للخارجية. كذلك كان له دور بارز في تنظيم إخلاء رجال م.ت.ف. من بيروت بعد غزوة لبنان. وكان له أيضا دور في عملية تبادل الاسرى بين م.ت.ف. وحكومة إسرائيل.

صحيفة «اينترفيو» الاسبانية:

رئيس المخابرات (الموساد) في اسبانيا هو الرجل الثاني في السفارة الاسرائيلية

* مهمته: مراقبة النشاط العربي في اسبانيا وخصوصا الفلسطيني وخصوصا مندوب م.ت.ف. *

● حيفا - مكاتب «الاتحاد» - نقلت صحيفة «حدشوت» لمراسلتها في اسبانيا إستي راين الكشف الصحفي الذي نشرته صحيفة «انترفيو» الاسبانية عن نشاط «الموساد» الاسرائيلي في اسبانيا والذي يرئسه - حسب الصحيفة - افشالوم مغيدون، الرجل الثاني في السفارة الاسرائيلية وبتغطية دبلوماسية، منذ شهر آب ١٩٨٦. واما نائبه فهو دافيد شاكيد السكرتير الثاني في السفارة.

وتذكر الصحيفة في تقريرها الذي يمتد على مساحة سبع صفحات ان مهمة جهاز المخابرات الاسرائيلية في اسبانيا هي «مراقبة التحركات العربية وخصوصا الفلسطينية ونشاط مندوب منظمة التحرير الفلسطينية وممثل الجامعة العربية». كذلك تربط هذا الجهاز علاقات متينة بجهاز المخابرات الاسباني «سي-سي-دي.» في صلبها التنسيق والتعاون المتبادلان في جمع معلومات استعلامية من العالم العربي وتدريب رجال مخابرات اسبانيين في اسرائيل.

وتذكر الصحيفة الاسبانية ان احد مراكز «الموساد» يقع في جادة «الكستيانا رقم ٩٣» في مدريد حيث يقع مكتب شركة لاجهزة الامن اقيم على ١٩٨٥ ، ويديره ماوريسيو هاشويل صديق أرئيل شارون وتاجر الاسلحة يعقوب نمرودي. وفي هذا المكتب يتم جمع المعلومات عن النشاط العربي بالتعاون مع الشرطة الاسبانية.

طيار انجليزي متعب كاد يحط على طريق عام قرب مانشستر

● لندن - «و.ص.ف» - افادت وكالة الانباء البريطانية «برس اسوسياشن» وهيئة الاذاعة البريطانية ان طيارا متعبا تجاوز ساعات الطيران المسموح بها كاد يحط بطائرته الملأى بالركاب على طريق عام ظنه مدرج مطار مانشستر (وسط انكلترا).

وفي اللحظة الاخيرة تنبه مساعد الطيار للامر وحطت الطائرة اخيرا بعد بضع دقائق وبدون اضرار في مطار مانشستر.

واكد الطيران المدني البريطاني هذا الخبر لكنه رفض تحديد طراز الطائرة واسم الشركة وعدد الركاب وتاريخ هذا الحادث.

مقتل (٢٦) راكبا اثر غرق مركب سياحي مصري في نهر النيل

● القاهرة - و.ص.ف - علم من مصادر الشرطة ان ٢٦ راكبا بينهم ستة اجانب قضوا غرقا بعد ظهر امس الاربعاء اثر غرق سفينة سياحية مصرية في نهر النيل في منطقة ادفو التي تقع على بعد ٧٨٠ كلم جنوب القاهرة.

واوضح المصدر نفسه ان وحدات الانقاذ التي ارسلت الى المكان تمكنت من انقاذ ٧٤ شخصا بينهم ٥٤ اجنبيا. واضاف ان عمليات الانقاذ تواصلت حتى مساء أمس بالرغم من صعوبة العثور على احياء اخرين.

ولم يعط هذا المصدر اي ايضاحات حول جنسية السواح الاجانب الذين كانوا على متن المركب. الا أنه يبدو ان غالبية الضحايا هم من الايطاليين - على حد تعبيره.

وقال المصدر ان السفينة (نوبيا) التي تقوم برحلات بين اسوان والاقصر كانت تقل مئة راكب بينهم ٦٠ سائحا اجنبيا عندما غرقت «نتيجة عاصفة قوية».

وسجل هبوط امطار غزيرة منذ الاثنين الماضي في مصر العليا وخاصة في منطقة اسوان.

* تهنئة -*

الى العزيزين جادالله صالح وحليمة عقل بمناسبة الزواج و«الف مبروك»

اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة وحركة النساء - مصمص

الاوبئة والكوليرا تفتك بحياة ١٧٠٠ هندي

● نيودلهي - عن «و.ص.ف» - صرحت وزيرة الدولة الهندية لشؤون الصحة، ساروج كابارد، يوم الاثنين، بأن نحو ١٧٠٠ شخص لقوا حتفهم منذ بداية هطول الامطار الموسمية قبل شهرين نتيجة تفشي اوبئة الكوليرا والالتهابات المعدية المعوية.

واوضحت كابارد امام مجلس النواب ان ١٦٣٢ شخصا ماتوا بسبب الالتهابات المعدية - المعوية و ٦٦ اخرين بسبب الكوليرا.

وذكرت انه احصيت في نيودلهي وحدها ٣٨٤ حالة وفاة ويعالج في مستشفيات العاصمة حاليا ٥٦٩٩٨ مصابا بالالتهابات المعدية - المعوية موضحة ان هذه الارقام ليست نهائية.

واصيب اكثر من مليون شخص بالاوبئة في نيودلهي، التي يبلغ عدد سكانها ٧ ملايين نسمة.

في لجنة تصفية الاستعمار الدولية

المطالبة بتشديد الضغط على بريتوريا لمنح الاستقلال لناميبيا

● نيويورك - «تاس» - تستمر في لجنة تصفية الاستعمار التابعة للامم المتحدة المناقشات حول تنفيذ لائحة منح الاستقلال الى البلدان والشعوب المستعمرة وبحث الوضع في ناميبيا، التي لا يزال شعبها بعد سنوات عديدة من اقرار اللائحة يعاني من نير الاحتلال اللاشرعي للنظام العنصري في جنوب أفريقيا.

ودوى في خطب مندوبي بوغسلافيا وبنين واثيوبيا وتنزانيا وكوبا وغيرها من الدول غير المنحازة والاشتراكية في هذه الايام باصرار المطلب بتنفيذ قرار الامم المتحدة بمنح ناميبيا استقلالها، هذا القرار الذي تتجاهله منذ العام ١٩٦٦ جمهورية جنوب افريقيا التي تحظى بدعم الدول الغربية وتتحدى المجتمع العالمي.

وينتهك النظام الجنوب أفريقي، بفظاظة، حق شعب ناميبيا في تقرير المصير والاستقلال ويفرض نظام الابرتهايد البغيض اوضاعا عنصرية استعمارية ويتبع سياسة الارهاب والملاحقات بالجملة. ويستخدم المحتلون، لدى قمع تطلع الناميبيين الى الحرية، عصابات المرتزقة المسلحة ويحول اراضي ناميبيا الى رأس جسر للقيام باعمال العدوان المستمرة ضد الدول الافريقية المستقلة وبضمنها انغولا التي يغزون قسما من اراضيها.

واعلن دميتري بيكوف، مندوب الاتحاد السوفييتي، وهو يتحدث في الدورة، ان تسوية الوضع المزري في جنوب افريقيا بالوسائل السياسية وبضمن ذلك حل قضية ناميبيا من شأنها ان تعتبر خطوة هامة على طريق اقامة النظام الشامل للسلام والامن الدوليين. واشار الى ان استمرار احتلال ناميبيا من جانب نظام بريتوريا يعده المجتمع الدولي عدوانا ضد الشعب الناميبي.

واعرب المندوب السوفييتي عن تأييد بلاده لنداء الجمعية العامة للأمم المتحدة بتشديد الضغط الدولي على نظام بريتوريا بغية حمله على اخذ ارادة المجتمع الدولي بالاعتبار.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٧٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٧٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.
□ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا - ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١.
□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨.
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
□ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤.
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١.
□ مكتب يافا - تل ابيب - شارع هشكيا (٣) - هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٨٣٧٤٩٢ و ٠٣/٨١٤٣٧٢.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع «الوادي ٤٣» حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.

كلمة الاتحاد

عقبال عندنا !

●أثار اعلان الامين العام لهيئة الامم المتحدة، يوم الاثنين الماضي، عن الموعد المحدد لبدء وقف القتال بين ايران والعراق، وهو العشرون من الشهر الجاري، ابتهاجا شعبيا شاملا وجارفا في البلدين. وتقول وكالات الانباء ان القيادتين العراقية والايرانية اعطتا الاوامر بوقف القتال، فوراً، عمليا، وعدم الانتظار حتى العشرين من الشهر الجاري. كذلك بدأت تصل الى بغداد وطهران طلائع المراقبين الدوليين للاشراف على وقف القتال.

وتدفقت التعليقات الرسمية العالمية مرحبة بهذا التطور بالغ الاهمية في الشرق الاوسط وعالميا. وقال ناطق رسمي سوفييتي ان بلاده مستعدة لتقديم كل ما يطلبه الامين العام للامم المتحدة منها للمشاركة في ضمان وقف القتال بشكل كامل وصارم. كذلك رحبت الدول العربية، وخاصة دول الخليج، وكذلك الجامعة العربية، بهذا التطور المصيري بالنسبة للعراق وايران والمنطقة كلها.

لقد تأكد الان ما قلناه، طول الوقت، وهو ان الحرب تحصد الارواح وتدمر الاقتصاد ولكنها ليست قادرة على حل القضايا المعلقة بين البلدين، وان وقف القتال والاحترام المتبادل للحدود الدولية والسيادة الوطنية لكل منهما هما الطريق لحل المشاكل.

واذا كان رئيس الحكومة شمير يحاول ان لا يرى في الصورة الا «المفاوضات المباشرة» فذلك لانه لا يريد ان يرى او ليس قادرا على ان يرى الصورة الكاملة على حقيقتها.

فالعراق وايران اعترفا بالحدود الدولية واستعدا للانسحاب الى الحدود الدولية والالتزام بعدم احتلال اراض للدولة الاخرى مبدئيا وعمليا.

والحقيقة ان منظمة التحرير الفلسطينية ومعها كل العالم العربي والعالم الواسع، عندما تطالب بعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط لاقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل، مع تصفية الاحتلال منذ حزيران ١٩٦٧ وضمان الامن والحدود والمستقبل لفلسطين واسرائيل وكل دول المنطقة، انما تقترح حقا السلام بدل الحرب، الاعتراف بدل الاحتراب، والطمأنينة المتبادلة بدل الاقتتال المتبادل. ومن يمنع هذا؟ الصلف الاحتلالي المجنون لحكومة شمير ـ بيرس.

اننا، اذ نرحب من صميم قلوبنا بوقف القتال، وقف المذبحة الرهيبة في الخليج، نتمنى لمساعي السلام الكامل والشامل بين العراق وايران كل النجاح، وباسرع ما يمكن.

كما اننا نلاحظ، بتفاؤل كبير، انه بعد نجاح الجهود لحل المشكلة الافغانية ومشكلة ناميبيا ومشكلة وسط امريكا اللاتينية والمفاوضات لحل الخلافات التركية ـ اليونانية والجهود لحل المشكلة القبرصية، فان اهتمام العالم كله سوف يتركز، حتما، على «المشكلة الاقليمية» الوحيدة الملتهبة، الباقية ـ وهي المشكلة الفلسطينية والصراع الاسرائيلي ـ العربي، عموما.

ومهما يتغطرس المتغطرسون ويتصرفوا في صلف وعمى متجاهلين ارادة المجتمع الدولي، فان التطور الايجابي السلمي، لا بد واصل الى منطقتنا. ولا بد مما ليس له بد. لا بد من السلام العادل، هنا، ايضا ـ السلام للاسرائيليين وللفلسطينيين ولكل شعوب المنطقة.

وما اجمل اليوم الذي لا بد ان يأتي عندما يخرج الاسرائيليون والفلسطينيون الى الشوارع ابتهاجا بانتصار السلام العادل. وهذا اليوم آت لا ريب فيه!

(«الاتحاد»)

جنة عدن.. وثورة حزب العمل

* .. شمعون بيرس ايضا يستعمل الآيات القرآنية * يفتتح المعركة الانتخابية في الوسط العربي في اجتماع شعبي في مدينة الناصرة: مطلوب منكم فقط ٢٥٠,٠٠٠ صوت لحزب العمل. عندها نجلب لكم السلام والمساواة * نواف مصالحة لم يحل مشكلته بعد: «شعبي يحارب دولتي» *

● بقلم: نظير مجلي ●

ـ «الوزير موشه شاحل وجه انتقادات عنيفة للحكومة ولحزبه، حزب العمل، على انهما لا يجريان ابحاثا جدية حول التطورات في الشرق الاوسط. قال: لم تجر اية محاولة لتحليل ابعاد التطورات في المنطقة في اعقاب حرب ايران ـ العراق وخطوات الملك حسين».
(«يديعوت احرونوت» ـ ٨٨/٨/٩)

ـ «انسحبت من حزب العمل لسببين. فقد طلبت ان يعطى لاعضاء الحزب العرب الحق ان يعبروا بداخل الحزب عن موقفهم في الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير. وطلبت ان يتضمن برنامج حزب العمل بندا يتحدث بوضوح عن المساواة للجماهير العربية في اسرائيل. فرفضوا..».
(سمير درويش، رئيس مجلس باقة المحلي ـ «الاتحاد» ـ نيسان ١٩٨٨)

ـ «اني اؤيد اجراءات رابين في المناطق. فلن نرضخ للعنف»
(شمعون بيرس، اكثر من مرة في اكثر من مكان)

* * *

وضعنا امامنا هذه التصريحات ذات الدلالة ونحن نراجع التسجيل الكامل لوقائع الاجتماع القطري الذي افتتح حزب العمل به معركته الانتخابية في الوسط العربي والذي عقد في الناصرة (في متنجع مشيرنتساله الهستدروتي الموجود في قلب الحدود البلدية لمدينة الناصرة لكنه تابع بخط هوائي (!) لحدود بلدية نتسيرت عيليت) يوم الاثنين ٨٨/٨/٨.

فأمام تلك التصريحات كان من الضروري ان نهتم فيما سيقوله زعماء حزب العمل ونشيطوه العرب، وعلى رأسهم شمعون بيرس ويتسحاق نافون، في الناصرة.

في الحقيقة اننا استغربنا مجرد عقد اللقاء ومكانه. فمن يحمل مثل تلك الوجهات يحتاج الى ارتداء عشر طبقات من جلد التمساح حتى يأتي الى الناصرة ويروّج لهذا الحزب، حزب رابين ومجازره الوحشية بحق شعبنا في المناطق المحتلة. فها نحن ندخل الشهر التاسع للانتفاضة. وبفضل السياسة التي ينفذها رابين، بتأييد ودعم وبدون اي تحفظ من بيرس، سقط اكثر من ثلاثمئة شهيد بينهم الاطفال والنساء والشيوخ واختنق عشرات الاجنة في ارحام امهاتهم وجرح الالوف واعتقل اكثر من عشرة آلاف وهدمت عشرات البيوت واغلقت كل المدارس. ثم يأتي زملاء رابين في قيادة حزب العمل ليروجوا لسياسته في الناصرة. فماذا عساهم يقولون؟!

● حساسية.. وارياب ومشعور ●

من ينظر الى قائمة الحاضرين يدرك ان الوف الاشخاص قد دعوا الى هذا الاجتماع. من بينهم مثلا احد اعضاء ناد للمسنين تابع للهستدروت، قدمها لمندوب «الاتحاد» تبرعا. ويقال ان دعوات شخصية كهذه ارسلت الى اعضاء حزب العمل واقربائهم وانسبائهم وانسباء انسبائهم والى موظفي الهستدروت و «صندوق المرضى» وانسباء انسباء جيران انسبائهم. وهذا فضلا عن الدعوة العامة في «الصنارة» التي اصبحت توزع بمليون نسخة.. مجانا. وعلى ذمة شمعون بيرس فقد بلغ عدد الحاضرين الف شخص. ويقال أنه لم يبالغ كثيرا. فقد ضرب عدد الحضور الفعلي فقط باثنين.

جاء في الدعوة ان شمعون بيرس سيحضر، بصفته رئيسا للحزب. وان يتسحاق نافون ايضا سيحضر. والمرشحون العرب في قائمة حزب العمل للكنيست سيحضرون (ما عدا صالح طريف الذي يعتبرونه «درزيا» وليس عربيا). فقط رابين لم يحضر. فهو يجب ان لا يثير حساسية المواطنين العرب. فلو حضر.. قد يضطر الى «سين وجيم». ومنه كلمة. ومن الحاضرين كلمة. ستتفاقم الامور. وتتطور. وقد تصل الى استعمال الغاز والهراوات والرصاص المطاطي والناري. ومثل هذا لا يناسب الموقف.

ويقال ان رابين، الذي يحب الناصرة اكثر بكثير من قباطية ونابلس وغزة، اراد ان يحضر الاجتماع وبشوق بالغ. الا ان رجل الدعاية الاكثر انتشارا في الوسط العربي نصحه بألا يفعل. والسبب هو تلك الحساسية. وقد قبض حضرته قبل ان يسدي بنصيحته مبلغ ستين الف دولار، تعهد مقابلها ان يبيع سياسة رابين الامنية في الوسط العربي بحيث لا يعود العرب ينظرون اليها بسلبية. كيف؟ لا تسألوا. فنحن في عصر الكمبيوتر.

كان ابرز الشخصيات الوطنية التي حضرت الاجتماع الزوجان فيديا ولطفي مشعور. فقد اصبح مسؤولا عن الدعاية الانتخابية لحزب رابين في الوسط العربي. اما نشرته «الصنارة» فظلت قومية عربية صرف. وباستثناء صفحتين ثلاثا لدعايات المعراخ كرست للمقالات الوطنية والتقدمية ذات المستوى السياسي والاخلاقي الراقيين الموجهة فقط ضد الحزب الشيوعي والجبهة و «الاتحاد» واميل حبيبي.

وكان بين الحضور ايضا رئيس البلدية المضيف، مناحم ارياب، (نتسيرت عيليت) الذي يشتهر في كل مرة يعلن فيها اضراب للجماهير العربية او اي نشاط كفاحي آخر، اذ يروح يهدد الناصرة واهلها.

● عندما احلوّت.. ●

افتتح الاجتماع السيد احسان زعبي، نائب مدير حانوت «هشبير لتسرخان» في الناصرة. فاستهل كلمته بشكر بيرس على قرار افتتاح المعركة الانتخابية في الوسط العربي في مدينة الناصرة بالذات. وقال: سيكون تقديرنا لهذا في يوم الاقتراع وليس بالكلمات.

ثم كانت الكلمة للسيد افرايم سنيه، الحاكم السابق للضفة الغربية المحتلة. وضعنا يدنا على قلبنا وقلنا.. هذا الرجل فلت من نصيحة ذلك الذكي.. ابو الستين الف دولار.. واذا به يتكلم بصفته التعبير الملموس عن سياسة المساواة بين اليهود والعرب في حزب العمل. فحضرته هو رئيس الطاقم الانتخابي في الحزب للوسط العربي.

اذن.. احلوّت المسألة.

وماذا يقول افرايم سنيه: «لمعرفة وجه الحزب (اي حزب العمل) يجب النظر الى ممثليه (بيرس، رابين، غور، والخ..) فهذه القائمة تتوجه للناخب العربي برأس مرفوع.. لذلك اعطونا اصواتكم».

ثم قدموا د. جريس خوري فيسأل أحدهم: «أليس هذا هو مرشح حزب دراوشة». وكان الجواب: «كل شيء ممكن»!

الدكتور خوري وجه كلامه الى بيرس: «كلنا معك. والله يرعاك في هذه المعركة الانتخابية». واضاف: «لا احد يتكلم عن المساواة للعرب اليوم سوى بيرس». ثم ناشد «جميع العرب» الالتفاف حول بيرس.

واما السيدة نيللي كركبي المرشحة رقم ٤٦ في قائمة المعراخ فأكدت ان ترشيحها «هو بالأساس لتصحيح بعض الغبن الذي لحق بالمرأة العربية في اسرائيل». وقالت: حزب العمل يخطيء ايضا. الله فقط هو الذي لا يخطيء. لكن حزب العمل يعمل على تصحيح الخطأ. وهو باكثريته من الحمائم.

وكانت الكلمة للمرشح في قائمة حزب العمل، السيد نواف مصالحة. ومما قاله: «انا مؤمن ان نيللي كركبي ستكون عضو كنيست» و «لقد كان شرفا للدولة ان يكون يتسحاق نافون رئيسها» و «انا اكرر قول عبد العزيز الزعبي ـ شعبي يحارب دولتي» و «نحن حزب يهودي ولكننا متساوون».

الى هنا انتهت الخطابات العربية. حتى الآن ولا كلمة عن الانتفاضة. ولا كلمة عن سياسة حزب العمل التي ينفذها رابين بأمانة في الضفة الغربية وقطاع غزة ومعسكر انصار. ولا كلمة عن التمييز العنصري ضد العرب داخل حزب العمل او خارجه.

للامانة ـ الوزير نافون قال شيئا. وقد تكلم بلغته العربية الفصيحة. واهتم بأن يبرز اتقانه هذه اللغة واصراره على ان يتعلمها اليهود في المدارس. الامر الذي اضطر شمعون بيرس ان يبدأ خطابه بالاشادة بهذا الانجاز المساواتي. وليزيد في الاشادة ذكر ان الرئيس المصري السابق انور السادات قال ان لغة نافون العربية جيدة.

اذن.. يجب التصويت لحزب العمل. اليس كذلك؟!

لا تحسبونا نمزح.. فهذا هو استنتاج بيرس.

● ثمن السلام والمساواة ـ ٢٥٠ الف صوت ●

في حين ان نافون استعرض انجازاته في وزارة المعارف «على طريق المساواة» (انتظروا ما سيقول اعضاء لجنة متابعة التعليم العربي عن تدهور اوضاع التعليم في المدارس العربية بعد اسبوعين في اليوم الدراسي الخاص بالموضوع) واكد ان كلامه، اي نافون، ليس انتخابيا.. كان خطاب بيرس صريحا اكثر وانتخابيا تماما.

«ماذا يريد العرب»، تساءل شمعون بيرس في بداية خطابه. ثم أجاب بنفسه قائلا: «يريدون امرين ـ السلام والمساواة».

واضاف: «يوجد هنا الف شخص. فاذا اتصل كل منكم مع ٢٥٠ مصوت ستجلبون ٢٥٠ الف صوت من الوسط العربي. وعندها سنجلب لكم السلام والمساواة».

كان الحاضرون مؤدبين جدا. فلم يقاطعه أحد. فأضاف: «اذا كنتم تريدون السلام فلا تفرطوا بأصواتكم. ان للعرب قوة لادخال ١٧ عضوا في الكنيست. لن يساعدكم الملك حسين ولا منظمة التحرير الفلسطينية. تساعدكم اصواتكم فقط. فلا تمنحوها لمن هو شاطر بالحكي»..

هنا وصل بيرس الى «بيت القصيد».. قال: لا تمنحوا اصواتكم للشيوعيين او للميعاري.

قلنا: هنا سيبدأ بيرس في رسم الخطة الهجومية لحزبه على القوى التي يراها معادية لسياسته في الوسط العربي. ولكن لماذا يجمع بين الشيوعيين والميعاري؟!

لم يطل تساؤلنا. اذ لم يذكر بيرس ميعاري والحركة «التقدمية» ابدا بعد هذه الجملة. ولم يذكر حزب دراوشة اطلاقا. وقد صب كل هجومه على الحزب الشيوعي والجبهة. وعاد الى الاسطوانة القديمة: قلتر. غورباتشوف. عندما نظر في موسكو يفتحون الشمامي في تل ابيب.

وتابع خطابه متطرقا الى موضوع آخر. فهو القائد الصهيوني الذي تربى على ايدي بن غريون. ولن يخرج من الناصرة قبل ان يفهمها بانه وحزبه وحلفاءه مصرون على تعزيز قوة اسرائيل العسكرية والتي يسميها «الأمنية». فقال: «يجب ان يكون واضحا ان اسرائيل لن تفرط بأمنها. من الممكن ان تقوى امن اسرائيل وامن العرب اذا جلبنا السلام. لذلك لا تفرطوا بأصواتكم».

وهنا خشي بيرس ان يسأله احد.. فتحدث عن سلام، وعن مساواة. فماذا فعلت حين كنت رئيسا للحكومة لمدة سنتين؟! وماذا تفعل اليوم وانت تسيطر على نصف المقاعد في الحكومة. فقال: «تقاسمنا هذه المرة الحكم مع الليكود سنتين بسنتين (حكومة التكتل القومي). في السنتين الاوليين عملنا على رجل واحدة (تصوروا). رجلا واحدة في سنتين!!). ولكننا لم نخيب امالكم خلالها. فقد كان للعرب فيها احترام» (كيف؟!).

ثم اعترف بيرس بأن هناك شيئا اسمه الشعب العربي الفلسطيني. وقال ـ هذا امر لا يمكن نكرانه. واضاف ان اتفاقيات كامب ديفيد تتحدث عن حقوق مشروعة لهذا الشعب. ثم بشر مستمعيه بان الملك حسين لم يهرب من الاردن. واعلن ان م. ت. ف. تهدد باطلاق النار (ربما يقصد وثيقة بسام ابو شريف او المبادرات الفلسطينية السلمية الاخرى!). و «المنظمة لا تخوفنا»!!

ثم راح يتكلم عن الجو الجديد في العالم وكيف ان نقاط التوتر آخذة في الزوال شيئا فشيئا بفضل علاقات القطبين الاكبرين ـ الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة. وقال انه يخشى ان تظل اسرائيل وحدها. ومع ذلك فكانت استنتاجاته بعيدة جدا عن هذا الجو الجديد. وعاد يتكلم عن الـ ـ ١,٥ مليون عربي في المناطق المحتلة الذين «لا يريدهم المعراخ» (اذن فليرحل عنهم).

واختتم بيرس كلمته..

كيف؟ بآية قرآنية! (فلا تلوموا القس رياح ابو العسل اذن!!). والآية تتحدث عن «جنة عدن». وقال بيرس: «نريد ان نبني في اسرائيل جنة عدن سياسية». وزاد في الحماسة حتى.. تحدث عن ثورة: «نريد أن نقيم ثورة لمصلحة البلاد والمنطقة».

هنا لم يعد الاجتماع مملا. فقد انتهى.

وعاد بيرس الى تل ابيب مزهوا.. ليحدث السيدة سونيا عن جولته الناجحة في شاطيء طبريا ومنتجع الناصرة. ولتنشر الصحف في اليوم التالي (٨٨/٨/٩) انه بدا بمعنويات عالية ونفسية حماسية قتالية هجومية. وليبدأ نشيطوه العرب بالعمل على تجنيد ٢٥٠ الف صوت عربي في اسرائيل.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل المركزي
الاسواق، السوق البلدي ـ عكا
قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
ـ مجال التنظيم المحلي
الجليل المركزي ـ عكا

نعلن بهذا حسب البند ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ـ ١٩٦٥، انه في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي ـ عكا، قدم طلب لتسهيل بناء/ استعمال استثنائي، في البناء ملف رقم ٣ـ٨٧/٤٠٨ بواسطة السيد شكيب ابو نجم من قرية جولس بلوك ١٨٤٤١ قسيمة ٤٧ مسطح ج.

ماهية التسهيل : أ ـ خط البناء جنوبا ١,٨م' بدلا من ٣م' كما هو مطلوب.

ب ـ هذا التسهيل بناء على موافقة اللجنة اللوائية ـ لواء الشمال.

كل معني يحق له تقديم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان لمكاتب اللجنة المحلية على العنوان: الاسواق، السوق البلدي، عكا مقابل الاطفائية.

باحترام،
موشيه سيلع ـ رئيس اللجنة

* اجمل باقة ورد *

الى الاخ العزيز جادالله اغبارية وعروسه حليمة بمناسبة الزفاف و «بالرفاء والبنين».

فتح الله اغبارية وجميع افراد العائلة

على طريق كفرياسيف نكافح سياسة «الدمج»

● بقلم: مفيد صيداوي ●

● تقوم السياسة الحكومية على التمييز المباشر وغير المباشر ضد الجماهير العربية ومؤسساتها وهيئاتها، ومن مظاهر هذا التمييز عدم اقامة المجالس المحلية في عدد من القرى والتمييز اللا اخلاقي ضد المجالس القائمة سواء في الميزانيات او المنح الحكومية، وعدم انجاز الخرائط الهيكلية وغيرها.

واليوم تلجأ وزارة الداخلية الى اسلوب جديد وهو ما سُمّي بسياسة دمج القرى العربية مع بعضها البعض. وهدف وزارة الداخلية الاساسي هو توفير الميزانيات لصالح المستوطنات في المناطق المحتلة، وتقليص مناطق التطوير والبناء في القرى العربية. ولاضعاف لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية كإطار دمقراطي يجمع القرى والمدن العربية المميز ضدها. وكذلك اضعاف صوت السلطات المحلية العربية في مركز السلطات المحلية القطري في اسرائيل.

وقد أدركت الجماهير العربية بتجربتها وخبرتها الاهداف التي ترمي اليها وزارة الداخلية من اقتراحاتها بشأن دمج عارة مع عرعرة وكفرياسيف مع أبوسنان والجديدة مع المكر والناصرة مع عيلوط. كما أدركت أهدافها من البرمجة «لتطوير» الجليل كما سمي رسميا!!

ولذا كان الرد حاسما في جميع هذه القرى. وبأوسع وحدة: «لا للدمج» وكان ذلك على مستوى المؤسسات والمجالس المحلية والهيئات الشعبية والجماهير في هذه القرى. وهنا لا بد من الاعتزاز والفخر بالتجنيد الجماهيري والنضال المنظم لمجلس وسكان كفرياسيف أبوسنان في مقارعة السلطة الذي سجلته القريتان كنموذج يحتذى.

وفيما يخص قضية «الدمج» أو «الضم» في عارة وعرعرة فقد رفضت غالبية السكان هذه اللعبة الحكومية خاصة وان الحكومة لم تقم حتى الآن مجلسا محليا في عارة. وتحاول السلطة عن طريق الضم خلق مشاكل الى جانب القضايا العامة آنفة الذكر وقد رفض مجلس عرعرة المحلي بأغلبية ساحقة لعبة الضم.

وفي زخم معركة القرى الشقيقة في الجليل ضد «الدمج» يتوجب علينا نحن أهالي عارة وعرعرة العمل لتكثيف النضال الجماهيري الشعبي وتكثيف ادانة السلطة جراء هذا السلوك ورؤية الاعتبارات السياسية اولا وسياسة التمييز الحكومية التي تريد التهرب من مسؤوليتها تجاه تطوير قرانا عن طريق «اختصار» الميزانيات بواسطة «الدمج».

هذه دعوة صادقة لكل المخلصين لضرب سياسة التمييز وسياسة الدمج بوحدة صف لا يغلبها غلاب ومع الوحدة الشعبية الجبارة ضد سياسة الحكومة.

(كاتب المقالة عضو مجلس عرعرة المحلي)

نقاش مع مرشح «العمل» السيد صالح طريف:

كرامة الطائفة الدرزية وتطورها يتناقضان مع حزب «العمل» وسياسته!

● بقلم: غالب سيف ●

● كتب السيد صالح طريف رئيس مجلس جولس المحلي ومرشح حزب «العمل» في المكان الاربعين، في نشرة («الانوار» ٨٨/٧/٢١) مقالا دفاعيا، تطرق فيه لما كتب عن تورطه في قضية اختلاس كبيرة تقدر بحوالي ١٠٠ الف دولار (يديعوت احرونوت ١٤ و٨٨/٧/١٥). تطور الامور في هذه القضية ومدى صحتها او عدمه متروك للجهاز القضائي الاسرائيلي، وما اود نقاشه مع السيد طريف هو ما جاء في مقالته: «برغم كل هذه الضغائن والمطاردة البغيضة (الاشارة الى تورطه في حكاية الاختلاس) فأنني سأستمر في العمل من اجل تطوير مجتمعنا وقرانا ومجابهة كل التحديات من اجل كرامة الطائفة الدرزية والمجتمع الاسرائيلي» لينتبه القاريء الى ـ تطوير وكرامة!. هل يجب ان تذكر السيد طريف بانه في حزب واحد مع رابين؟ وهل هذا الامر من منطلق التطوير والكرامة؟. ام يجب ان نوجه للسيد طريف، السؤال الذي يعرف الاجابة عنه كل طفل في قرانا، عن مسؤولية حزبه ـ العمل ـ وغيره من الاحزاب الصهيونية عن حقيقة اعترف بها هو نفسه، عندما قال: «ان اليهودي يساوي ١٠ دروز في الميزانيات» او ليس في هذا الواقع لطمة قاسية لادعاء التطوير والكرامة؟ ام نذكره بان حزبه رفض ان يسجل، ولو في المحضر، ولو من اجل التضليل ـ في برنامجه، امكانية تحقيق المساواة لجماهيرنا العربية، الأمر الذي جعل السيد سمير درويش ـ كما قال ـ يمتنع عن ترشيح نفسه في قائمة هذا الحزب حفاظا على الكرامة.

ام ترى يجب ان تذكر السيد طريف بلاءات حزبه المشهورة (لا للدولة الفلسطينية، لا للمفاوضات مع م ت ف) التي تسد الطريق امام السلام العادل وتخدم المشاريع الامريكية الانفرادية. وهكذا يختندق حكام اسرائيل بموقفهم المتحجر الذي يناقض مواقف الاكثرية الساحقة من دول العالم، ويرفضون بصلف اليد الفلسطينية الممدودة للسلام، وهو امر يشير الى اصرارهم على تكريس الاحتلال والاستيطان، وتبديد حقوق الشعب العربي الفلسطيني. وبين هذا كله يصرفون الطاقات والاموال على العسكرة ووسائل الحرب والدمار، وفي الوقت نفسه يمنعون تطوير قرانا. وسؤالنا للسيد طريف هو: هل السياسة المعراخية تساعدنا على تطوير قرانا وتعوضنا عما منعوه عنا من حقوق ومساواة؟. وربما كان من الضروري ان تذكر السيد طريف بان حزبه ـ العمل ـ هو المسؤول الاول عن مصادرة اراضينا وضرب القاعدة الاقتصادية التي تقوم عليها قرانا، ومنها اراضي جولس بالذات، بل حتى اراضي الاوقاف الاسلامية والدرزية. وحتى الاراضي التابعة لمقام النبي شعيب عليه السلام (حوالي سبعة آلاف دونم). فهل تاييد هكذا سياسة وهكذا حزب هو لمصلحة التطوير والكرامة؟، وهل التجنيد الاجباري المفروض على شباننا والذي يحول بعضهم الى سوط بأيدي الاحتلال، هو لكرامة وتطوير الطائفة؟، وهل يجوز لنا ان ننسى ما حاوله الوزير نافون، وما تحاوله سلطات الاحتلال بقيادة رابين من الصاق جرائم احتلالهم وموبقاته بجنود دروز؟ وهل هذا من قبيل التطوير والكرامة؟. اما نحن، اعضاء لجنة المبادرة الدرزية، احدى فصائل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، فقد قمنا بزيارة اخوتنا في المناطق المحتلة مساندة ودعما لانتفاضتهم الباسلة. وبذلك رفعنا رؤوس كل الشرفاء، والوطنيين من ابناء شعبنا. ولقد لمسنا بانفسنا فظاعة الاحتلال التي يحاول المحتلون تحويلها من النقمة على الاحتلال وجرائمه الى الجنود الدروز وغيرهم. وما اثلج صدورنا هو هذا الوعي الشعبي لدى المنتفضين الذي يؤكد مسؤولية الاحتلال عن هذه الجرائم ومسؤولية رابين بشكل خاص، وهو احد قادة حزبك.

ان من يضع نصب عينيه تطوير وكرامة قرانا وطائفتنا وجماهيرنا العربية، عليه ان يدرك ان الذي يحاول فصل الفرع ـ الطائفة الدرزية ـ عن شجرة شعبها العربي، وهذا ما سعت وما تزال السلطة تسعى اليه وعلى رأسها حزب العمل ـ انما يعمل لمصلحة السلطة. وما ترديد التوجه الطائفي كما يكتب السيد طريف، الا تكريس للطائفية ولسياسة «فرق تسد» استعمارية العهد صهيونية الممارسة، الامر البعيد جدا ان يكون لمصلحة التطوير والكرامة. وعليه فلا يجوز لشاب «ناجح» كما يطلق السيد طريف على نفسه، ان يضيف تشويهات اخرى حيث يكتب: «انا متالم، ويؤسفني ان بعض الشخصيات في الطائفة لا يهمها المس بكرامة الطائفة كلها من اجل الحاق الضرر باحد ابنائها الناجحين». ما رصيد هذا النجاح ياترى؟ وهل حصول السيد طريف على تغطية طائفية لتغليف بضاعة حزبه الفاسدة تغليفا مزخرفا لتسويقها من جديد، يعتبر نجاحا؟. اننا نقولها بصراحة تامة: ان مصلحة وكرامة وتطوير قرانا والطائفة وجماهيرنا العربية هي بالتصدي لهذه السياسة معراخية وليكودية على السواء، من اجل تحقيق السلام العادل ودفن سياسة التمييز والعنصرية ضد جماهيرنا العربية. وطريق الكفاح والنضال المجرب معروف ومفتوح امام جماهيرنا العربية، طريق الجبهة الذي سلكه النائب السيد محمد وتد، وفي هذا الطريق تكمن مصلحة الشعبين اليهودي والعربي، وفيه تكمن مصلحة قرانا تطويرا وكرامة.

(يانوح)

العبوا غيرها او اقعدوا للحق!

● بقلم: نضال وتد ●

● توقعنا من نائب القائمة «التقدمية» ماتي بيلد، ردا أكثر موضوعية وأكثر اتزانا من الرد الذي اوردته ورقة «الوطن» الناطقة بلسان «التقدمية»، (على الصفحة الاولى يوم الجمعة، ١٩٨٨/٨/٥) بالنسبة لاجتماعه بوزير الاستيعاب لتسهيل هجرة (١٥٠) فلاشيا ينتظرون في اديس أبابا (!).

وكان الأجدر بالسيد بيلد بدلا من اللجوء الى الأسلوب إياه، وهو الاكاديمي المثقف والمتأدب على روايات نجيب محفوظ، ان يتوجه لجريدتي «هآرتس» و «عل همشمار» اللتين نشرتا الخبر يوم ١٩٨٨/٧/٣١ ويكذبه!

لكنه نسج على منوال عباقرة «الوطن» فشتم على حد تعبيره «عميل الميام وكامب ـ ديفيد محمد وتد» وقال انه «كان من اكبر المدافعين (باسم مبام) عن اليهود الفلاشا وضد تمييزهم ومن خلال استيعابهم» ويواصل السيد ماتي بيلد هجومه المؤدب فيقول: «وتشهد على ذلك بروتوكولات الكنيست»!

وقبل أن ابين للاستاذ الكبير خطأه الأساس، فأنني أرجوه، بصفتي المساعد البرلماني لمحمد وتد، ان يدلني على بروتوكول واحد، تحدث فيه محمد وتد كلمة واحدة، عن يهود الفلاشا او عن «قادم جديد» سيان باسمه هو أو باسم كتلة «مبام» كممثل لها..

وبالمقابل فأنني على استعداد لتقديم اكثر من بروتوكول واحد يتضمن مواقف وتد ضد اعطاء الامتيازات للقادمين الجدد اذا كانوا بالاضافة الى خطاب كامل ينتقد فيه تقديم «الرشوة» للمواطنين اليهود من مختلف القطاعات على حساب خزينة الدولة لكي لا يهاجروا!

هل يقبل السيد بيلد التحدي؟!

انني كطالب جامعي اكن الاحترام لاستاذ سابق فأقول له انكم تعلمونا الموضوعية وعلى ان تسند كل نظرية بالقرائن والادلة..

ان حزب «مبام» يؤيد «حق العودة» لليهود ولا يخفي هذا الموقف او يخجل به. لكن محمد وتد أشار، في مقابلة اجرتها معه «عل همشمار» ان هذا الموقف لا يلزمه. وقد هوجم على هذا التصريح في ملحق الجريدة اياها من قبل المربية ومفتشة المعارف بات شريف ومن قبل المرشح حاليا في قائمة «هتحيا»، بني كاتسوبر، وكذلك من قبل رئيس طاقم الانتخابات الحالي لمبام، عضو الكنيست سابقا، أمري رون. وهذا كله يا حضرة الاستاذ موثق في الارشيفات! لكنكم أنتم اصبتونا بالحيرة والاحباط بصفتنا نتتلمذ على امثالكم. نحن نطلب جوابا محددا.

ـ هل أنتم في القائمة «التقدمية» مع «قانون العودة لليهود» أم ضده؟!

لماذا تحتمي وراء موقف «مبام»، نحن نريد معرفة موقفك أنت وقائمتك و «الحركة» التي تحالفت معها! الحركة «التقدمية» التي تدّعي أنها ضد هذا القانون لكن ممثلها السيد محمد ميعاري امتنع عن التصويت بالنسبة لقانون مماثل خلافا لموقف السيد كامل الظاهر فباي موقف تلتزمون؟

لقد ذهبوا بك الى «كامب ديفيد»، لكنك لا تستطيع أن تقدم دليلا واحدا من الكنيست يؤيد فيه محمد وتد كامب ديفيد بينما تسلل زملاؤك في الحركة «التقدمية» لزيارة السفير المصري سرا في بيته قبل عام وعامين وتحدثت أنت اكثر من مرة في الكنيست مؤيدا «اتفاقية السلام مع مصر» فهل أنت ايضا عميل ولماذا يتسلل زملاؤك في الحركة «التقدمية» للقيام بزيارات سرية؟!

إن موقف محمد وتد علني وواضح وضوح الشمس. ونحن نطلب منكم موقفا مماثلا. لقد ترأس محمد وتد بتاريخ ١٩٨١/١/٢١ وفدا من المثقفين العرب للحوار مع «المركز الاستراتيجي للاهرام» بادراة سيد يس، وشارك في الوفد عضو الحركة «التقدمية» د. جورج قنازع. كما شارك في الوفد د. فهد ابو خضرة، د. موسى كريني، د. ابراهيم جريس، د. خليل عثامنة..

ما رأيك بهؤلاء هل ترى انهم عملاء «كامب ديفيد»؟ وهل لطفي الخولي واحمد حروش اللذين أصر وتد على الاجتماع بهما عميلان لـ «كامب ديفيد» ولماذا وافقا على الاجتماع بمحمد وتد بينما رفضا الإجتماع بشريكك اوري افنيري؟! تورنا!!

أنكم لم تجيبوا حتى اليوم على الاسئلة التي طرحها عليكم النائب محمد وتد من خلال مقالاته في «الاتحاد» وهذه المقالات يستنتج منها اللبيب، لماذا ابتعد عنكم بعد ان عرف حقيقتكم.. هذه الاسئلة اضافة الى ما تقدم هي:

* هل تقدمون موقفكم في الكنيست على البرنامج الذي طلبتم تأييد الناخبين لتطبيقه؟ بكلمات محمد وتد «هل اصبحت الوسيلة هي الهدف بحد ذاته»؟

* ما هو برنامجكم هل هو برنامج القائمة، أم برنامج الحركة أم برنامج «الترنتيفا» التي تنتسب اليها؟

* ما هو موقفكم من حق العودة بالنسبة للاجئين الفلسطينيين العرب؟

* ما هو موقفكم من «توحيد» القدس وكيف ترون مستقبلها؟

* ما هو موقفكم من المؤتمر الدولي بمشاركة الاتحاد السوفييتي.. هل تعتبرون هذه المشاركة ضمانا للحقوق الفلسطينية ام انكم تتركون الأمر «لحسن النوايا الامريكية»؟!

هذه هي الاسئلة المطروحة يا سيد بيلد وليس من العيب ان تجيب عليها بصراحة. فان كان حزب «مبام» متلونا فقد تفوقتم عليه واصبح جماعتكم اساتذة في هذا الفن..

ان من تسميهم جريدة جماعتكم «أسياد محمد وتد الجدد» لا يعرفون السيادة والفطرسة. وخير لك وانت المثقف المهذب أن تقلع عن فكرة أن العربي يظل عبدا كيفما توجّه في اسرائيل.. ألم يترك بن غوريون حزبه؟ وماذا عن زميلك موشيه ديان؟! وعيزر وايزمان؟! ويوسي سريد.. وماذا عن صفقات الوزير حاليا هوروفيتس والوزير سابقا اهرون ابو حصيرة.. وماذا عن انتقال فيرشوفسكي لحركة «راتس». لماذا لا تقولوا انهم استبدلوا اسيادا بأسياد؟ ولماذا يستكثرونها على محمد وتد، الذي اختار بعد دراية وتجربة الطريق الصحيح وبدون أي مقابل أو وعد غير القناعة الذاتية وراحة الضمير!

أقول لك لماذا؟

لقد امتلك الوتد الجرأة ليطبّق ما يدور في العقل الباطن للكثير الكثير من المواطنين العرب، أسرى القيم القديمة ورهائن الاحزاب الصهيونية. وهو يقدم في مقالاته في «الاتحاد» مرآة للمخدوعين ليروا الحقيقة كما هي وكم بشعة هي! لذلك تحاولون تحطيم المرآة مجندين لهذه الغاية كل صنائعكم وادواتكم ومأجوريكم العلنيين منهم و «السريين» أمثال لطفي مشعور وعطا الله منصور و «أبو حجر» و «أبو قمر».

إلعبوا غيرها.. أو اقعدوا للحق!

(الجامعة العبرية ـ القدس)

قطعت جهيزة قول كل خطيب

منذ ما قبل النكبة وحتى الآن والحزب الشيوعي الاسرائيلي وبعد ذلك الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، يرفعان شعار (دولتان لشعبين) كطريق وحيد للحل العادل والدائم، ويعملان بجد ونشاط بين الجماهير العربية والدمقراطية اليهودية لتعميق هذا الفهم وارساء دعائمه قولا وفعلا. وكان هذا هو الصوت الوحيد الثابر والمؤمن بمبدأيته وصدق طريقه بأن لا حل بدون احقاق الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

ونتيجة لهذا الموقف، اتهم الشيوعيون بالعمالة والخيانة ولوح بعضهم بأن الشيوعيين اخطر من الصهيونية نفسها كما يقول اليوم الشيخ عبدالله درويش من على صفحات «الصنارة» وباسم حركته السياسية المبطنة بالدين الاسلامي الحنيف. وقلب، في برنامجه، الجرة على فمها بدوائره الثلاث ضيقة الافق حيث اراد بها اخذ زمام القيادة من الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية منظمة التحرير التي ناضلت بكل قوة لتخرج من طوق الوصاية العربية، ليسلمها الى العالم الاسلامي ومن ثم الى العالم العربي من جديد. ووصلت «الصنارة» الى «سبق صحفي» بنشر وثيقة توهمت من خلالها انها ستجهز على الحزب الشيوعي والجبهة، بينما جاء في الوثيقة اصرار الشيوعيين على اقامة دولتين للشعبين ومطالبتهم بعودة اللاجئين الى ديارهم. وهي «الجريمة» التي اقترفها الحزب الشيوعي في نظر «الصنارة». هذا غيض من فيض مما يتأوله المتاجرون والانتهازيون الذين يفتشون عن مكاسب شخصية بعيدين كل البعد عن شعبهم وقضاياه. ولقد استغل حكام اسرائيل هذه الشعارات المتاجرة بقضية الشعب الفلسطيني ابشع استغلال، وحولوا المجرم الى ضحية والضحية الى مجرم يريد الفتك بهم، واستطاعوا من خلال ذلك خداع الرأي العام العالمي على مدى سنين طويلة. وجاءت انتفاضة الشعب الفلسطيني الجبارة لتضع النقاط على الحروف ولتخرس كل المتاجرين والمزاودين وكل من تسول له نفسه ان يكون وصيا على شعب اختار قيادته م ت ف التي وعت دورها وتصرفت حسب ارادة الشعب الفلسطيني الذي يمد يده للسلام العادل. ومن هنا جاءت الوثيقة الفلسطينية الجريئة تلبية لرغبة الشعب الفلسطيني وتعبيرا صادقا عن امانيه وتطلعاته الواعية للظروف العالمية والمحلية ولايجاد حل عادل في مؤتمر دولي كامل الصلاحيات، وايقاف حكام اسرائيل عند حدهم ومنعهم من التلاعب وتصوير المنظمة حجر عثرة امام الحل العادل. فالوثيقة تنظر حتى الى ما بعد قيام الدولة الفلسطينية والى طبيعة العلاقات التي يجب ان تكون في ظل السلام الاسرائيلي الفلسطيني «يريد الفلسطينيون ذلك الطراز من السلام الدائم والامن لهم وللاسرائيليين لان احدا لا يستطيع ان يبني مستقبله على حطام الآخرين». فهل هناك اوضح من هذا الكلام عن السلام وعن طبيعة العلاقة التي ستكون بعده!!

لقد شكلت الوثيقة قمة في احراج حكام اسرائيل وامريكا الذين يتبجحون بأن المنظمة تريد القضاء على اسرائيل، ولا تعترف بقرارات الامم المتحدة. وتقول الوثيقة: «غير ان م ت ف تقبل فعلا بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ ولكن ما يمنعها ان تقول ذلك دون قيد او شرط، ليس ما تضمنه هذان القراران بل ما لم ينص عليه القراران، اذ لم يتطرق اي من هذين القرارين الى الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه الوطني في تقرير المصير».

امام هذه الجرأة والشجاعة لمنظمة التحرير صمت حكام اسرائيل صمت اهل القبور ولم يعلقوا بالنفي او بالايجاب على هذه الوثيقة التي لا يمكن لاي انسان عاقل غير القبول بها. فضلا عن ان الوثيقة اوقعت الادارة الامريكية في حيص بيص فاخذت تفتش عن الاعذار كي تتجنب الرد على هذه المبادرة الفلسطينية. وهو امر يشير الى افلاس حكام امريكا واسرائيل، وانه لم يعد لديهم ما يقولونه، وان الكذب والنفاق لم يعد يجدي امام هذا الوضوح السياسي الصحي للمنظمة. ولقد افتضحت المؤسسة الصهيونية محليا امام شعبها. فالصحف الاسرائيلية تطالب حكام اسرائيل بالرد على هذه الوثيقة سلبا او ايجابا. ولكنهم ما يزالون يتخبطون في وحل سياستهم المفلسة بحيث تطابق الوثيقة قول الشاعر: قطعت جهيزة قول كل خطيب.

● مصطفى عبد الفتاح ـ كوكب ابو الهيجاء ●

"الاتحاد" قبل ربع قرن

صعوبات شديدة تواجه عمال الشاغور في عودتهم الى قراهم من اعمالهم

*** شركة «ايجد» لم تلب وعودها بتخصيص باصات ***

● الرامة - في كل صباح تخرج من قرى الشاغور اعداد غفيرة من العمال قاصدة حيفا ومفراتس. وبعد المطاليات المستمرة اضطرت شركة «ايجد» تخصيص باص لكل قرية يحشر فيه العمال.

اما عند انتهاء العمل، فليس هناك اي باص خاص ينقل العمال الى قراهم، فيضطرون للانتظار على ارصفة الشوارع لمدة طويلة حتى يحشروا أنفسهم في باصات صفد.

وفي مطلع الصيف الماضي، ونظرا لتذمر العمال، طلب المجلس المحلي في الرامة من شركة «ايجد» تحسين المواصلات وذلك باضافة باص من الرامة الى حيفا في الساعة ٥،٤٥ صباحا، وتخصيص باص في الساعة ٣،٣٠ من مفراتس الى الرامة والقرى المجاورة.

وفي مقابلة مع مدير الشركة ورئيس المجلس المحلي، بحضور عضو الكتلة الشيوعية في المجلس كمال غطاس، وعد المدير بتلبية هذه المطالب في اول فرصة. وحتى الآن لم يلب هذا المطلب، ولا يزال العمال يشكون.

اننا اذ تضع هذه الحقائق تشعر أنه بوحدة العمال ومطالبتهم المستمرة يحصلون على وسائل مريحة للسفر الى اعمالهم، كما اننا نطالب شركة «ايجد» الاهتمام بحل هذه القضايا قبل ان تزداد تعقيدا.

(«الاتحاد» - ١٩٦٣/٨/١٣)

ازدهار الأغنية الفرنسية

● لا يختلف اثنان على أن الاغنية الفرنسية مرت في السنوات الأخيرة بأزمة سيما وأنه قد تولى عهد بياف وأزنافور وبرال الذين كانوا يمثلون، في فرنسا كما في الخارج، حساسية وثقافة لا مثيل لها.

وصحيح انه كانت هناك ردة موسيقية فزعت بسببها السلطات العامة من الاستعمار الموسيقي الانغلوسكسوني. لكن يبدو ان هذه العهود قد تولت، وأنه دون انعكاس للظاهرة، قد بدأ الفنانون الفرنسيون يغزون الساحة الدولية. وأفضل من ذلك، أنهم ينتشرون خارج حدودهم بلغتهم الاصلية.

وهكذا نرى ان فرقة «أندوشين»، ذات النغم الجاف، قد لاقت نجاحا منقطع النظير في السويد.. وفي البيرو، وأن ديزيريلاس بأغنيته «فواياج فواياج» (رحيل رحيل)، بعد أن سحر جماهير اسبانيا، والمانيا، وايطاليا، قد نجح في العبور الى الترتيب الانجليزي المغلق «توب اوف ذي بوب» (قمة موسيقى البوب).

أما «ريتا ميتسوكو» فأنها تعيش فترة مجيدة استثنائية. وأنه بعد اختراقها لليابان واستراليا، يحتل افرادها الآن المرتبة الحادية عشرة في ترتيب النوادي في الولايات المتحدة. وأنهم يعدون لجولة في كبريات النوادي الليلية الامريكية. واخيرا، تمكن غاش باتي وأغنيته «اتيان اتيان» من تحريك افضل لوائح الاغاني المتميزة اوروبيا.

● مطربان فرنسيان - فرقة «ريتا ميتسوكو» ●

وفاة الشاعر والمغني فيليكس لوكليرك

● مونتريال - و. ص. ف - أعلنت وكالة الانباء الكندية ان الشاعر والمغني فيليكس لوكليرك توفي يوم الاثنين الماضي في منزله في جزيرة اورليان قرب كيبك عن عمر يناهز (٧٤) عاما اثر ازمة قلبية.

وكان لوكليرك نقل مرتين الى المستشفى العام الماضي. في شباط وتشرين الاول بسبب ازمات ربو.

صندوق العجب

عجوز في قمة الشباب!

● طوكيو - و. ص. ف - نجح معمر ياباني يبلغ (١٠١) من العمر ويدعى تيبشي ايغاراشي بتسلق جبال «فوجي ياما» الذي يبلغ ارتفاعه (٣٧٧٦) مترا فسجل بذلك للسنة السادسة على التوالي رقمه القياسي الخاص به كأكبر معمر يصل الى قمة الجبل البركاني الاكثر ارتفاعا في الأرخبيل.

وأمضى العجوز ثلاثة ايام في تسلق جبل «فوجي ياما» علما بأن المدة العادية لبلوغ قمته لا تتجاوز خمس ساعات.

حيث قام بالتسلق عند نصف المنحدر كمعظم المتسلقين الذين يقومون كل صيف بصعود الجبل بعد ان قطع نصف المسافة بالسيارة. ثم اجتاز مسافة اخرى حتى المحطة السابعة من المحطات العشر الموجودة على طول الطريق ممتطيا حصانا. وقد انجز سيرا على الاقدام وبدون مساعدة القسم الاخير متوقفا للاستراحة كل ٣٠ ثانية.

كان يرافق المعمر وهو اب لعشرة اولاد وجد لـ (٤٣) حفيدا ابنه الثاني توشيكازو البالغ من العمر (٦٤) سنة، وتسعة اقارب آخرون يعتبرون صعود الجبل حجا سنويا.

يذكر ان هذا المعمر سبق له أن قام للمرة الاولى بصعود جبل «فوجي ياما» منذ (١٣) عاما وذلك بعد وفاة زوجته اورا التي يحمل دائما صورتها ليظهر لها جمال الجبل المقدس!

* * *

** وفي فرنسا قامت امرأة في الـ (٨١) من العمر بالقفز بالمظلة للمرة الاولى في حياتها قرب مدينة افينيون. وأكدت المرأة التي اتقنت هبوطها انها مستعدة لتجديد تجربتها في أي وقت.

وسادة موسيقية!

● تطلق شركة «توبو تاير اند رابره» في السوق اليابانية في ايلول المقبل وسادة محشوة بمكبرات للصوت وتتموج على انغام الموسيقى مؤكدة انها افضل ما صنعه الانسان في مجال الالكترونيات المعدة لاراحة الاعصاب.

وتدعى الوسادة الموسيقية «ماين». وحدد سعر الوسادة العادية منها بـ (٥٠٠) دولار وتلك المزدوجة (للجلوس وسند الظهر) بـ (٦٠٠) دولار. ويمكن استخدام الوسادة فوق الكنبة او مقعد السيارة او كرسي المكتب.

دستور يا أسياد!

● تشهد الصين عودة الحرب بين المؤمنين بالارواح والماديين.. فكل ليلة منذ عشرة ايام يتحلق مئات الاشخاص قرب نهر يجري على مقربة من شانغهاي فيرتفع خوار غامض شبيه بخوار البقر لكن من دون ان تكون اية بقرة.

يرى البعض ان هذه الاصوات تشير الى حضور ازواج ابقار تائهة في حين يعتبر البعض الآخر انها تمثل نقيق ضفادع من نوع مجهول حتى الآن. اتراها الضفادع الصينية بحجم الثيران!

يا رب ولد!

● الآن، بامكان عشرات المصورين والصحافيين الذين لا يشغلهم في الدنيا سوى تناقل اي شيء والتقاط كل شيء من اخبار العائلة البريطانية المالكة ان يحزموا امتعتهم وينتظروا من جديد «نعمة» اخرى من «النعم» التي «تغدقها» هذه العائلة على البشرية!

فقد أعلن متحدث باسم قصر «باكنغهام» ان دوقة يورك وضعت مساء يوم الاثنين الماضي في لندن مولودها الاول وهي طفلة ولدت في الساعة ٢٠،١٨ بالتوقيت البريطاني.

وكانت الدوقة (٢٨ سنة) قد وصلت بعد الساعة ١٠،٠٠ بالتوقيت البريطاني الى المستشفى برفقة زوجها الامير اندرو دوق يورك وهو النجل الاصغر للملكة اليزابيث الثانية الذي عاد يوم الاحد فقط من سنغافورة ليحضر عملية الولادة.

وهذه الطفلة هي الحفيدة الخامسة للملكة.

العثور على مدينة اثرية في الاتحاد السوفييتي

● تشيليا بينسك - تاس - عثر هنا في الاورال الجنوبي صدفة اثناء القيام بأعمال استصلاح الاراضي على مدينة شيدت بيوتها من الطين واحتفظت بشكل رائع تحت طبقة من التراب. ويعود نشوؤها حسب راي العلماء الذين اسموها «أركايم» باسم الجبل القريب منها الى القرن السادس عشر قبل الميلاد. وشرع الاختصاصيون من معهد الآثار التابع لاكاديمية علوم الاتحاد السوفييتي ومن مركز الاورال العلمي وجامعة لينينغراد في دراسة هذا الموقع الاثري الواعد.

الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر يستعد لتسلق جبل كيليماندجارو

● دار السلام - و. ص. ف - وصل الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر يوم الخميس الماضي الى مارانغو (شمالي تنزانيا) لتسلق جبل كيليماندجارو الذي يعد اعلى جبل في القارة الافريقية ويبلغ ارتفاعه (٥٩٦٣) مترا.

وكان في استقبال كارتر لدى وصوله الى مطار كيليماندجارو الدولي، ترافقه زوجته وسبعة من افراد اسرته، وزير الموارد الطبيعية والسياحة التنزاني اركادو تناغازوا.

وسيخصص كارتر نصف اجازته في تنزانيا التي سيمضي فيها عشرة ايام لتسلق الجبل والقيام برحلة لالتقاط الصور في غابات كينيا.

على الشاشة الصغيرة

الخميس ١٩٨٨/٨/١١

١٨،٣٠ - موجز الاخبار
١٨،٣٢ - البرنامج المحلي «بساط الريح»
١٩،٠٠ - «لقاء»
١٩،٣٠ - نشرة الاخبار العربية
٢٠،٠٣ - رياضة
٢١،٠٠ - نشرة الاخبار العبرية
٢١،٣٥ - المسلسل الامريكي البوليسي «بلوز لاصحاب البزات الزرقاء»
٢٢،٢٠ - الحلقة السابعة من المسلسل البريطاني الوثائقي «علاقات»
٢٣،١٠ - المسلسل البريطاني الكوميدي «العودة الى العش»
٢٣،٣٥ - الاخبار الليلية

*** تهانينا الحارة ***

الى الخال العزيز الدكتور زهدي بمناسبة تخرجه من جامعة بولونيا في ايطاليا وعودته الى وطنه لخدمة اهله وشعبه.

دلال فتحي وفتح الله الخيارية

*** اجمل باقة ورد ***

الى العروسين ناديا بقاعي ولؤي الحاج بمناسبة الزفاف والف مبروك.

اعضاء الحزب والجبهة - عكا

ابن المعتز — اعالي الجليل

اولئك قومي

الدنيا لمن غلب

● يقول ابو الطيب المتنبي من قصيدة يمدح بها المغيث بن علي العجلي، ويفخر بنفسه:

اذا عمرت جعلت الحرب والدة والسمهري أخا والمشرفي ابا
بكل أشعث يلقى الموت مبتسما حتى كأن له في قتله أربا
قح يكاد صهيل الخيل يقذفه عن سرجه مرحا بالعز أو طربا
فالموت أعذر لي، والصبر أجمل بي، والبر أوسع، والدنيا لمن غلبا.

اشارات: عمرت يعني: طال عمري، والسمهري الرمح، والمشرفي السيف.

الأشعث: المغبر من طول السفر ولقاء الحروب. والقح الخالص النقي اي: ان عشت وتنفس بي العمر لازمت الحرب حتى أدرك غايتي وهي النصر. بكل رجل عربي خالص النسب، طال تمرسه بالقتال حتى تراه يرمي نفسه في التهلكة كأن الاستشهاد حاجة له يبتغيها، فاذا سمع صهيل الخيل استخفه ذلك حتى يكاد يطرحه عن سرج فرسه لما يجد من النشاط والطرب والموت أعذر له من أن يعيش ذليلا، والصبر أجمل لأن الجزع من طباع الجبناء الأذلاء، والبر أوسع بمعنى واسع، والدنيا لمن غلب لمن قاتل وتحدى وصمد..

قيل ان المغيث بن علي العجلي أجازه على هذه القصيدة دينارا واحدا، ولذلك سميت بالدينارية.

الذكرى الـ (٤٣) لالقاء القنبلة الذرية على هيروشيما كانت الحدث وتبقى الشهادة

● نيقوسيا - و. ص. ف - مرت يوم الجمعة الماضي ذكرى تفجير أول قنبلة ذرية فوق هيروشيما (اليابان) في السادس من آب ١٩٤٥. وفي ذكراها تبقى قنبلة هيروشيما الحدث في تاريخ الانسانية والشهادة على التباسات مصيرها.

كانت الحدث تلك القنبلة التي لم تعرف الانسانية مثيلا لها. فعند الساعة الثامنة والربع بالتوقيت المحلي من صباح الاثنين ٦ آب القى فيريبي احد افراد طاقم طائرة عملاقة حلق بها الكولونيل بول تيبيتز جونيور على ارتفاع ٩٥٠٠ م فوق هيروشيما (المدينة السابعة في اليابان، ٤٢٠ الف نسمة في حينه) هذه القنبلة الجديدة. لم يكن امهات واطفال هيروشيما يعرفون ان الامريكيين اطلقوا على القنبلة تحببا اسم «ليتل بوي» (الطفل الصغير) وعلى الطائرة اسم والدة طيارها «اينولا باي».

اما وليم بارسنز احد افراد فريق العلماء الذي قام بقيادة روبيرت اوبنهايمر وبسرية تامة بتطوير القنبلة في لوس الاموس شمال مدينة سانتافي ولاية نيو مكسيكو جنوب الولايات المتحدة فكان يعرف. وكانت مهمته على متن الطائرة مراقبة النتائج التي ستسفر عنها اول تجربة عملية لمشروع رصد له بليونا دولار وبوشر بتنفيذه قبل ٦ سنوات في العام ١٩٣٩ انطلاقا من قابلية الاورانيوم على الانشطار التي كانت اكتشفت اخيرا.

ولاحظ بارسنز في دقة علمية ان القنبلة التي كان طولها ٣،٥ امتار وعرضها ٠،٧٥ متر ووزنها ٤٥٠٠ كغم والتي كانت مشحونة بـ (٢٠) كغم من الاورانيوم انفجرت على ارتفاع ٥٠٠ م فوق هيروشيما وصدرت عنها «غيمة من غبار يغلي وركام مفتت ارتفعت الى نحو الف قدم وانطلق منها دخان ابيض وصل الى علو ٢٢٠ الف قدم»!

بلغت قوة الانفجار ٢٠ كيلوطن. ولا ريب في ان بارسنز كان يعرف ايضا ان القوة التفجيرية للكيلوطن الواحد تعادل الف طن من القوة التفجيرية للـ «تي. أن. تي». أي أن قوة الانفجار بلغت ٢٠ ميغاطن من الـ «تي. أن. تي» في الوقت الذي لم تتعد فيها القوة التفجيرية لكافة القنابل التي استخدمت خلال الحرب العالمية الثانية الـ (٢٠) ميغاطن.

لكن بارسنز لم يشر الى الآثار الاخرى للقنبلة. فلم يذكر انها قتلت على الفور وخلال الاشهر الثلاثة التالية (١٣٠) الف انسان وان هذا العدد ارتفع الى (٢٠٠) الف في العام ١٩٥٠ وأنها دمرت (٦٣) الف منزل من منازل المدينة الـ (٩٣) الفا وان حرارة الانفجار البالغة في مركزه (٣٠٠) الف درجة مئوية و (٣) آلاف درجة مئوية على الأرض احرقت كل شيء على مساحة يبلغ شعاعها (٢٠٠٠) م فقتلت جميع الكائنات الحية ضمن شعاع (١٢٠٠) م فيما اصيب الناجون من الموت بحروق بالغة وعاهات وصدمات كما لم يذكر التلوث الذي لحق بالبيئة بسبب الاشعاعات النووية. وبالطبع لم يكن بإمكان بارسنز ان يتنبأ بأن نسبة الاصابة باللوكيميا سترتفع لدى سكان المنطقة بمعدل (٧) أضعاف والاصابة بانواع عديدة من السرطان بمعدل (٤) أضعاف.

وهكذا كانت قنبلة هيروشيما الحدث ليس فقط لأنها كانت السبب المباشر لاستسلام اليابان وسط ذهول عميق في جانب وابتهاج عميم في الجانب الآخر بل لأنها كانت تجربة لم تعرف الانسانية مثيلا لها وتسعى الان كي لا تعرف مثلها.

وتبقى الحدث لأنها بدلت مفاهيم الأمن العالمي وأوضحت لعالم اليوم المشحون بالأسلحة النووية ان الانسانية جمعاء اصبحت مهددة بالفناء وان كافة الاطراف اضحوا في موقع واحد في مواجهة ما جهد كل فريق على انتاجه لمواجهة الطرف الآخر.

وتبقى الشهادة. شهادة تضاف الى شهادة الذين كان الموت شهادتهم. شهادة عبرت عنها في نشرة وزعت عام ١٩٧٥ أم من الناجين من الكارثة قالت «كانت الحروق تسبب لي آلاما لا كغيرها من الآلام المعروفة. كانت آلامي عميقة كأن مصدرها من خارج جسدي». وتوقفت عند لحظة الانفجار «أضيئت السماء ببريق باهر.. لست أذكر ايهما مزق احشائي صوت الانفجار أم بريقه.. وجدت نفسي منطرحة على الارض فيما كان الآخرون يتهاوون من حولي وفوقي.. كان الهواء عابقا برائحة رهيبة.. ظننت انها كانت قنبلة فوسفورية.. فركت أنفي وفمي بمنديل علق عليه جلدي كان ينفصل ايضا عن يدي وذراعي». وأضافت «نظرت من حولي فوجدت بشرا يشوون بالآلاف في النهر. لم يكن من الممكن التمييز بين الرجال والنساء، كانوا جميعا في حالة واحدة.. وجوه رمادية منتفخة وانين متواصل واندفاع نحو المياه حيث كان يتراكم البشر كالكلاب النافقة وسط اعمدة الاسمنت المسلح المنهارة من الجسر.. وعلى ضفة النهر تسمر نظري على امرأة ممزقة الثديين تسبح في دمائها.. وكان قيح اصفر ينز من وجهي ويدي وكانت قواي تتلاشى.. تخيلت نفسي وسط ذلك الجحيم البوذي الذي كانت جدتي تحدثني عنه في طفولتي».

اخيرا قد لا ينشر احد شهادة مماثلة اذا ما حدث والقيت قنبلة اخرى متطورة كالتي تصنع اليوم على هيروشيما اخرى.

(حنا الغاوي «وكالة الصحافة الفرنسية»)

بيان لجنة الاطباء السوفييتية

● موسكو - تاس - تقدمت اللجنة السوفييتية «الاطباء من اجل درء الحرب النووية» بنداء يدعو الى ايقاف التجارب النووية. وورد في بيان الاطباء السوفييت الذي نشر عشية الذكرى في جريدة «الصحيفة الطبية» ان السادس من آب دخل الى الابد في مدونات تاريخ البشرية كيوم من اشد الايام مأساوية، فقبل (٤٣) عاما تصاعدت فوق مدينة هيروشيما سحابة الانفجار الذري، اذ أجريت هناك التجربة الاكثر وحشية من بين كافة التجارب النووية. لكن ثمة يوم آخر بجانب هذا اليوم في تقويم الاحداث التاريخية يبعث الامل في انتصار التفكير السليم وفي تغلب البشرية على الهلاك النووي. ففي (٥) آب، يمر (٢٥) عاما على توقيع المعاهدة حول تحريم التجارب النووية في ثلاثة مجالات، الجو والفضاء وتحت الماء.

وأشير في البيان الى ان الجوانب المتعاهدة التزمت لدى ذلك بأن تسعى الى بلوغ اتفاقية حول التحريم التام والشامل للتجارب النووية، لكن هذا الهدف لم يتحقق حتى الآن رغم نداءات الاوساط الاجتماعية الواسعة ورغم «المورتوريوم» (التجميد) السوفييتي على التجارب النووية الذي اعلن من جانب واحد وسرى مفعوله اكثر من عام ونصف العام.

ان الحركة الدولية «أطباء العالم من أجل درء الحرب النووية» تضع على مدى عدة سنوات مسألة تحريم التجارب النووية في مركز نشاطها. ومنذ بداية العام الجاري شن الاطباء حملة دولية واسعة باسم «وقف اطلاق النار سنة ٨٨» بهدف إسكات كافة التفجيرات النووية الى الأبد. وتدعم اللجنة السوفييتية «الأطباء من اجل درء الحرب النووية» هذه الحملة دعما تاما. حيث ورد في بيان الاطباء السوفييت «نحن الاطباء السوفييت نعتقد بان حل المسألة المذكورة لا يتحمل التأخير ومن الضروري البحث عن سبل جديدة لايقاف كافة التفجيرات النووية فورا. وبهذا الصدد نتوجه الى حكومة بلادنا بنداء يدعوها الى ان تبدي مجددا الارادة الطيبة وتعلن في آب ١٩٨٨ «المورتوريوم» على التجارب النووية، كما ندعو رئيس الولايات المتحدة الى الانضمام اليه».

ظاهرة التوصيلية الفائقة في ظل درجات الحرارة العالية وآفاق الالكتروتكنيك الجديدة

● بقلم: الاكاديمي ايغور غليبوف ●

● ان اكتشاف المواد الفخارية التي تتمتع بخاصية التوصيلية الفائقة في ظروف درجات الحرارة العالية، نجاح رائع للعلم المعاصر. فقد كان العلماء ينتظرون هذا الاكتشاف منذ وقت طويل، وكانوا على عتبة انجازه. ففي سنة ١٩٧٩ ابدع فريق من باحثي معهد الكيمياء العامة والعضوية لدى اكاديمية العلوم السوفييتية مادة فخارية ذات تركيب مطلوب، اكتشفت فيها القدرة على توصيل الكهرباء كالمعادن. وقد وصل العلماء في بحوثهم حتى الى تقدير الترابط بين مقاومة هذه المادة كهربائيا وبين درجة حرارتها. لكن التجارب وللاسف لم تستمر، بعد ان توصل العلماء الى درجة حرارة غليان النيتروجين السائل (٧٧ درجة حسب تدريج «كيلفين»). ولو واصل العلماء التجارب ورفعوا حرارة النماذج حتى ٤٠ درجة حسب تدريج «كيلفين» لأنجز الاكتشاف منذ (٨) سنوات.

لا شك في ان التحليل الدقيق لخواص وقدرات المواد الفائقة التوصيلية هو قضية المستقبل ومع ذلك يتضح منذ اليوم انه يمكن استخدامها في مجالات مختلفة.

**** ظاهرة التوصيلية الفائقة هي مستقبل الطب..**

يذهب اليوم زهاء ٤٠٪ من الطاقة الكهربائية لـ «تدفئة» الهواء الجوي. اما الخطوط الكريوجينية (المنخفضة الحرارة للغاية) فيمر التيار الكهربائي فيها بدون هدر عمليا. وتطرح اليوم مهمة تصميم مثل هذه الخطوط لنقل التيار الكهربائي المتغير والمستمر. هذا وان استخدام ظاهرة التوصيلية الفائقة في اجهزة القياس والمعدات الفائقة الحساسية سوف يوفر امكانية رسم صورة مغايرة وجد دقيقة للعمليات التي تجري في المادة والاجسام الحية. على سبيل المثال ان المغنيطوغرام (أي رسم بياني لخفقات القلب) الذي ينجز بواسطة الاجهزة الفائقة التوصيلية ستكون اكثر دقة بكثير من نفس الرسم الذي ينجز بمعدات اليوم. بكلمة اخرى فان ظاهرة التوصيلية الفائقة هي مستقبل الطب.

وأنا شخصيا يهمني بالدرجة الاولى قدرات المواد الفائقة التوصيلية في الكهروتكنيك وبالتحديد في المولدات التربينية الكريوجينية. وفي معهد عموم الاتحاد السوفييتي للبحوث العلمية في بناء الماكينات الكهربائية الذي ارأسه صنعت اول وحدة من هذا النوع قدرتها ٢٠ الف كيلوواط. وتبين التجربة ان في بداية القرن الحادي والعشرين ستغدو واقعا تربينات توليد الكهرباء التي تبلغ قدرتها (٥) ملايين كيلوواط وأكثر، العاملة على اساس المواد الفائقة التوصيلية. ولمثل هذه الوحدات معامل فعل مفيد عال للغاية ووزنها يقل عن وزن نظيراتها الحالية.

**** منافع ظاهرة التوصيلية الفائقة..**

ما زال يستخدم في مولداتنا الكريوجينية اليوم الهيليوم السائل الذي تقترب درجة حرارته من الصفر المطلق وتصنع اسلاك التوصيل من سبائك معدنية خاصة. وهكذا فان اكتشاف المواد الفخارية الفائقة التوصيلية يؤدي الى تبسيط المعدات الكريوجينية وجعلها ارخص بكثير وتخفيض استهلاكها للطاقة. وتفيد الاحصاءات الاولية ان المولد الكريوجيني العامل بالنيتروجين السائل تقل مقاييسه مئة مرة عن مقاييس الوحدة العاملة بالهيليوم السائل.

والانتفاع من ظاهرة التوصيلية الفائقة يعد بغير ذلك من التغيرات الثورية في صناعة توليد الطاقة. وتوجد اليوم مشاريع مدخرات حثية من اجل مركمات الكهرباء الضخمة العاملة في اطر المنظومات الكهربائية الكبرى. كما ستستخدم هذه الظاهرة بلا شك في وحدة «توكاماك» للتركيب النوحراري المتحكم فيه.

ويمكن استخدام المنظومات الكريجينية في وسائل النقل العالية السرعة والعاملة بواسطة الوسادة المغناطيسية وفي مجالات كثيرة اخرى من مجالات العلم والتقنية.

(كاتب المقال رئيس هيئة رئاسة مركز لينينغراد العلمي لاكاديمية العلوم السوفييتية - خاص بـ «الاتحاد» من «نوفوستي»)

كلمات متقاطعة

*** * * لغز رقم (٧٤) * * ***

● اعداد: عبير عمر عصفور - كفرقاسم ●

افقي:

١ - مناسبة سعيدة - يحيا
٢ - لم... جهداً (الكلمة الناقصة)
٣ - جعله أعور
٤ - مطرب مصري شعبي + يحمي
٥ - كرسي الملك - عالم فيزيائي
٦ - تحارب + ترطب - خاصته
٧ - حقبة زمنية
٨ - ....
٩ - الاسم الاول لممثل مصري كوميدي + فك
١٠ - كيميائي وفيزيائي مشهور - جرى (الماء)
١١ - فتحته + علم مذكر

عمودي:

١ - ضوء الشمس - من الحبوب
٢ - جوقة - عكس اشتري
٣ - أحصى - يحتدم - أنجب (معكوسة)
٤ - اقرأ (مجزومة)
٥ - أترك - مخافة من الأمر (معكوسة)
٦ - حال (معكوسة) - حظر
٧ - بحر - من الفنون
٨ - عشيقة قيس
٩ - سيحيا (معكوسة) - لمسا
١٠ - من الطيور (معكوسة) + للنهي - اقترب وقته
١١ - قرية عربية (معرفة) - متماثلان

*** * * حل لغز رقم (٧٣) * * ***

افقي:

١ - خالي - إربد
٢ - ألم - عون
٣ - طه - ط ن م - نو
٤ - سيشوي
٥ - معلول + جم
٦ - أورال
٧ - مين - تين - لك
٨ - وأد - سها
٩ - درهم - كلام

عمودي:

١ - خاطر - أسود
٢ - إله - نار
٣ - لم - أعي - هد
٤ - طولون
٥ - منشوريا
٦ - ميلان
٧ - رع - سجل - سل
٨ - بون - لها
٩ - دنون - زكام

ممثلو مجلس كفر ياسيف ولجنتها الشعبية في المؤتمر الصحفي:

● سنلجأ الى كل الوسائل المشروعة لافشال مؤامرة تصفية مجلسنا المحلي العريق

● اليوم الخميس اضراب جلوس في مكاتب وزارة الداخلية بالقدس وغدا في الناصرة العليا

● يوم الاربعاء ٨٨/٨/١٧ اضراب عام ومظاهرة في كفر ياسيف

●كفر ياسيف - لمراسلنا - التقى امس الاربعاء في مقر منظمة الصحفيين بحيفا ممثلو مجلس كفر ياسيف ولجنتها الشعبية بمراسلي الصحف والاذاعة. وقد اشترك في هذا المؤتمر الصحفي كل من رئيس المجلس نمر مرقس، وعضو ادارة المجلس المحامية ناهدة شحادة، وعضو المجلس جريس خوري، واعضاء اللجنة الشعبية فارس خوري، فلاح صفية ونمر توما.

وقدم الوفد الكفرساوي الى الصحفيين بيانا ضافيا عن حيثيات المؤامرة التي تعمل وزارة الداخلية لتنفيذها مستهدفة تصفية اربع مجالس محلية منتخبة وفي مقدمتها مجلس كفر ياسيف المحلي القائم منذ العام ١٩٢٥. وطالب رئيس المجلس المحلي الصحفيين «بايصال صرختنا ضد هذه المؤامرة الى الرأي العام اليهودي والعربي. فهذه المؤامرة التي يتعرض لها اليوم مجلسنا المحلي المنتخب والحق الدمقراطي الاولي لاهالي قريتنا في اختيار سلطتهم المحلية هي بداية عدوان شامل على السلطات المحلية المنتخبة وعلى حق المواطنين في انتخاب سلطاتهم المحلية التي يرغبونها».

هذا وقد اجاب الوفد الكفرساوي على اسئلة الصحفيين الذين ابدوا اهتماما واضحا بالموضوع. وقام مراسلو الاذاعة بالعربية والعبرية ومراسل اذاعة الجيش بتسجيل قسم من اجوبة رئيس المجلس



● نمر مرقس ●

ليثها.

كذلك ابلغ الوفد الصحفيين بالاجراءات الاحتجاجية التي سينفذها اهالي كفر ياسيف وممثلوهم خلال السبعة ايام المقبلة. وتبدأ اليوم، الخميس، بسفر وفد من مجلس كفر ياسيف ولجنتها الشعبية الى مكاتب وزارة الداخلية في القدس حيث يقدم عريضة الاهلين الى مسؤولي الوزارة (وهي تحمل ٨٠٪ من تواقيع ذوي حق الانتخاب الرافضين للدمج) ولاعلان اضراب جلوس هناك ليوم واحد حاليا. وغدا الجمعة يقوم رئيس واعضاء المجلس وممثلون عن اللجنة الشعبية باعلان اضراب جلوس في مكاتب الوزارة بالناصرة العليا (مكتب متصرف لواء الشمال).

ووفقا لقرار المجلس المحلي واللجنة الشعبية يتم يوم الاربعاء القادم ١٩٨٨/٨/١٧ اعلان الاضراب العام في كفر ياسيف ليوم كامل وتجري عصر اليوم مظاهرة جماهيرية في القرية احتجاجا على مؤامرة الدمج. وستأتي بعد ذلك اجراءات اخرى. وكما اعلن ممثلو المجلس المحلي واللجنة الشعبية في المؤتمر الصحفي: «سنلجأ كفر ياسيف الى كل الوسائل المشروعة لافشال المؤامرة التي تستهدف تصفية مجلسها المحلي العريق».

هذا وقد تواصل عقد الاجتماعات الشعبية الاحتجاجية خلال الايام الماضية.

فمساء يوم الاثنين ١٩٨٨/٨/٨ عقد اجتماع شعبي في الحي الشرقي ووسط البلد القديمة تكلم فيه كل من عضوي المجلس السيدين عبد الكريم صفية وعلي عواد ورئيس المجلس نمر مرقس والشاب عثمان غازي عثمان.

ومساء الثلاثاء ١٩٨٨/٨/٩ عقد اجتماع في الحي الغربي من القرية تكلم فيه كل من القس شحادة شحادة، والاستاذ فارس خوري، وعضو المجلس جريس خوري ورئيس المجلس، نمر مرقس.

كذلك حضر وفد من مثقفي حرفيش اول امس الثلاثاء، الى مجلس كفر ياسيف المحلي للتعبير عن التضامن معه في وقفته مع اهالي القرية ضد مؤامرة الدمج.

وعلمت ان رئيس المجلس ارسل في مطلع هذا الاسبوع رسائل الى كل السلطات المحلية العربية شرح فيها حيثيات واخطار المؤامرة ودعا الى استنكارها باعتبارها اعتداء على كل السلطات المحلية المنتخبة.

كما وجه رسالة الى رئيس مركز السلطات المحلية دوف تابوري، والى نائبه السيد طارق عبد الحي، والى مدير المركز ميخائيل الموغ وطالب بتدخل المركز لايقاف المؤامرة التي يتعرض لها مجلس كفر ياسيف المحلي ومجالس منتخبة اخرى.



● جانب من مظاهرة «نساء بالسواد» في القدس الغربية (مقابل فندق الملوك) ضد الاحتلال ومن اجل «دولتين للشعبين»، يوم الجمعة (٨/٥). (صورة خاصة)



● اسعد تلحمي ●

■ قبل ٣٦ يوما من اولمبيادة سيئول

ما الذي يتوخاه لاعبو القوى السوفييت من الدورة؟

● يقول رئيس مدربي المنتخب السوفييتي في العاب القوى، ايغور تير - افانيسيان: «نحن لا نقبل باقل من ١٠ اوسمة ذهبية. بل ونأمل لن نتمكن من تحقيق اكثر. واود من جانبي ان اعيد الى الاذهان بان برنامج العاب القوى في الدورة الاولمبية يعتبر من اغنى الالعاب الرياضية بالاوسمة فهو يشمل ٤٢ سباقا. ونحن نعتزم كما ترون الفوز بربع عدد هذه الاوسمة».

كيف سيجري اختيار اعضاء الفريق الاولمبي؟ المبدأ الاساسي هو المبدأ الرياضي فسوف يذهب الى سيئول كل من حقق في هذا الموسم نتائج اعلى من منافسيه. ولكننا نأخذ بنظر الاعتبار ايضا اقرار مستوى هذه النتائج، ذلك ان المحاولة الناجحة الوحيدة لا يمكن ان تضمن للرياضي السفر الى كوريا الجنوبية.

وهنا ينبغي لنا القيام بتدقيق واحد وهو تدقيق في منتهى الجدية: لا يكفي في كل مسابقة تمهيدية من اجل الحصول على الدرجات المؤهلة للمشاركة في الدورة الاولمبية، وانما يجري بالدرجة الاولى احتساب النتائج التي يجب الا تكون اوطأ مما يسمى بالمعيار الاولمبي الذي يقترحه مجلس المدربين.

ان شروط المشاركة في الدورة الاولمبية صارمة للغاية. وفي بعض الالعاب، مثل الركض لمسافة ٨٠٠ و ١٥٠٠ متر للرجال والمارثون الرجالي، يفوق مستوى المعايير الارقام الوطنية الحالية. ولكن بالمقابل سنكون واثقين ان من يفوز بعضوية المنتخب سيكون في سيئول وسط اولئك الذين سيناضلون عن كل جدارة واستحقاق من اجل الفوز بالاوسمة الاولمبية.

وثمة ملاحظة اخرى: ان بعض الرياضيين يحضرون للالعاب حسب برنامج خاص، ويجري اعفاؤهم من ضرورة المرور عبر السباقات التمهيدية. وهم النجوم الذين نالوا ثقة مدربي المنتخب، مثل سيرجي بوبكا ويوري سيديخ وناتاليا ليسوفسكايا، فهم مع مدربيهم يقررون بانفسهم جدوى المشاركة في المخيمات التدريبية العامة او الاعتكاف في اطر الاعداد الخاص، وهم يختارون بانفسهم السباقات، او بالاحرى، سلسلة السباقات التي يرتأون، ضرورة تجربة انفسهم فيها في الطريق نحو الدورة الاولمبية. غير ان القاعدة العامة واقصد اجتياز المعايير الاولمبية، تشمل النجوم ايضا، الذين لا يحق لهم الفشل.

لقد خططنا وقتنا على النحو الذي يتيح تحديد تشكيلة المنتخب من حيث الاساس، قبل ٧٠ يوما من بداية اول سباق اولمبي. ثم يبدأ الاعداد الهادف والمنتظم للالعاب. عندما يتنحى التنافس من اجل الفوز بعضوية المنتخب ولا يحتاج الرياضي الى التفكير في امر التنافس، الامر الذي يخلصه من الاجهاد والهزات العصبية غير اللازمة.

ما هي الالعاب التي يمكن للاعبين السوفييت في سيئول ان يتنافسوا على الفوز بالاوسمة الذهبية؟ لدى النساء هي الركض للمسافات المتوسطة والطويلة وكذلك الركض لمسافة ٤٠٠ متر والقفز العريض ورمي الثقل.

ولدى الرجال، جميع انواع القفز ورمي الرمح وبالاخص رمي المطرقة والثقل، وبقدر اقل ركض البريد ٤ × ١٠٠ متر ورمي القرص والمشي الرياضي.

واكد تير - اوفانيسيان ان الامكانات الان وفي بداية موسم الصيف متساوية لدى جميع الراغبين في المشاركة في الالعاب الاولمبية. وهو في بطولة اوروبا الشتوية جرب خصيصا الشباب فقط اذ ان ابرز لاعبي الفريق لم يذهبوا الى بودابست. وان الشباب ككل اثبتوا جدارة جيدة. مثلا فان نيقولاي رازغونوف لم يرتبك وسط اقوى العدائين وفاز على حين غرة في سباق الركض لمسافة ٢٠٠ متر. وفي القفزة الثلاثية كان اوليغ ساكيرين وفاسيف البيف اقوى من خيرستو ماركوف، بطل اوروبا وصاحب الرقم القياسي الاوروبي. ويقيم عاليا الوسام الفضي في رمي الثقل الذي احرزته لاريسا بيليشينكو. والاهم هنا هو ان الشباب تحسسوا ماهية جو السباقات الكبيرة، ومثل هذه الخبرة يمكن ان تنفعهم بقدر كبير في المضامير الاولمبية.

ويقول ايغور تير - اوفانيسيان: ان لاعبي القوى في سيئول سيبدأون سباقاتهم في العقد الاخير من شهر ايلول القادم واني واثق كل الثقة من قدرة مدربينا على تخطيط اعداد الرياضيين على ذلك النحو الذي يتيح لهم المشاركة في اهم سباقات الموسم على مستوى افضل الانجازات.

وفي معرض تطرقه الى مسألة التأقلم وتغير الوقت، اوضح المدرب ان الاعداد للالعاب الاولمبية سيجري في مرحلته الختامية في الشرق الاقصى السوفييتي. وعلى نفس خط الطول الذي تقع عليه مدينة سيئول. واكد تير - اوفانيسيان قائلا: «نحن نمتنع هذه المرة عن الذهاب المبكر جدا الى عاصمة الدورة الاولمبية. ذلك ان تجربتنا وتجربة خصومنا اظهرتا بان المكوث الطويل في القرية الاولمبية في وضع من الهرج والمرج يسبق ويواكب عادة الالعاب الاولمبية، لا يكون من صالح الرياضيين الذين ينتظرون بدء سباقاتهم. ولهذا فنحن نفكر في الوصول الى سيئول قبل ٤ - ٥ ايام فقط من بدء السباقات».

● الكسي سرينيتسكي ●

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة انباء «نوفوستي»)

اتحاد شفاعمرو بانتظار رد اتحاد الكرة

● وعد مدير عام اتحاد كرة القدم يعقوب هارئيل ادارة فريق اتحاد شفاعمرو بتسليمها الرد النهائي على قرار مركزية حيفا صباح اليوم، الخميس.

وكان مندوبو الفريق الشفاعمري اجتمعوا ظهر الاثنين الماضي مع لجنة تمثل ادارة اتحاد الكرة تشكلت من الحديف وليف وهرتسبغ وتباحثوا معا في قرار مركزية حيفا الذي يوصي اتحاد الكرة بالعمل على دفع فريق اتحاد شفاعمرو الى الدرجة الثانية.

١٣٠ ساعة بث من سيئول عبر التلفزيون الاسرائيلي

● قرر المسؤولون في التلفزيون الاسرائيلي تخصيص ١٣٠ ساعة بث من دورة الالعاب الاولمبية المقبلة التي تبدأ في السابع عشر من الشهر القادم وتنتهي في الثاني من تشرين الاول والتي ستقام في سيئول (كوريا الجنوبية).

ويشمل البث ٢٣ فرعا رياضيا ويشرف عليه ١٨ شخصا، خمسة منهم تقنيون. اما موعد البث فيكون بين الثامنة والتاسعة من كل مساء وفي منتصف الليل، يوميا. وتقدر تكاليف البث بنصف مليون دولار.

الجلسة بين حيفا والدالية لم تعقد

● لم تعقد الجلسة التي كان من المفروض ان تجمع بين ممثلي فريق معين دالية الكرمل وممثلي مكابي حيفا مساء امس الاول بعد ان رفض الحيفاويون الحضور الى الناصرة، المكان المقرر لعقدها وبعد ان تبين ان ادارة حيفا ترفض دفع المبلغ الذي طلبته ادارة الدالية لقاء تسريح طمير حلبي الى صفوف حيفا.

وذكر مصدر مقرب من ادارة فريق الدالية ان المبلغ الذي اقترحه الحيفاويون لقاء شراء بطاقة طمير يساوي ١٠ بالمئة من المبلغ الذي طلبته ادارة فريق الدالية. واعتبر عدد من اداريي الفريق هذا العرض «مهينا باللاعب طمير».

طرد الملاكمين الذين سافروا الى جنوب افريقيا

● قررت رئاسة اتحاد الرياضة في اسرائيل تبني توصيات لجنة الفحص بشأن سفر سبعة ملاكمين وخمسة مسؤولين في لجنة الملاكمة الى جنوب افريقيا ومشاركتهم في مسابقات رياضية منتهكين قرار الحظر المفروض على التعامل مع رياضيي جنوب افريقيا ونظامها العنصري.

ويعني تبني التوصيات طرد المشاركين من اتحاد الملاكمة ومنعهم المشاركة في المسابقات المحلية والدولية.

وجاء القرار اثر البرقية التي بعث بها سكرتير عام الاتحاد الدولي للملاكمة الى اتحاد الرياضة في اسرائيل يطلب فيها «توضيحا عن سفر الملاكمين الى جنوب افريقيا التي طردت من المسابقات الدولية في العام ١٩٦٨ بسبب سياسة التفرقة العنصرية».

والملاكمون المعنيون هم: اريك ريغل وغيورا كلاين وموشي تسفانيا ويتسحاق شقيلي واياد خطيب (فريق الكفوف الذهبية في الناصرة) ونزار عرابي (الكفوف الذهبية في عكا) واولغ سيدنكو.

٢٤ دولة تساهم في وحدة

● تتمة من صفحة١ ●

منها قبل ان يبدأ عمل المراقبين» التابعين للامم المتحدة.

واشادت في مخاطبتها افراد طاقم المدمرة بـ «العمل الرائع الذي انجزه كل الذين يعملون في المدمرات وكاسحات الالغام التابعة لأسطول البحرية الملكية اضافة الى افراد طواقم السفن البلجيكية التي تتعاون معها».

وكذلك فعل وزير الدفاع الامريكي، فرانك كارلوتشي. ففي تصريح ادلى به، امس (الاربعاء)، الى شبكة «سي.بي.اس» التلفزيونية اعلن ان الولايات المتحدة تنوي ان تحتفظ، في المستقبل ايضا، بتواجدها العسكري في الخليج. وقال «اننا لن نسحب قواتنا ابداً بشكل كلي اذ ان سفننا تتواجد هناك منذ الحرب العالمية الثانية وسنبقي على تواجدنا دائما (!!)». واضاف: «ولكننا طبعا سنقلص عدد السفن المرابطة هناك مع ان ذلك يتوقف على درجة الخطر. فعلينا ان ننتظر الى ان يختفي الخطر تدريجيا».

وعلى صعيد اخر نقلت، امس الاربعاء، وكالة الانباء العراقية ان حوالي تسعة الاف طلقة مدفع اطلقت، امس الاول الثلاثاء، في العراق احتفالا باعلان وقف اطلاق النار.

وافادت وكالة الانباء العراقية ان مئة طلقة وطلقة اطلقت في مواعيد الصلاة الخمسة في بغداد وعواصم ١٧ محافظة عراقية.

من جهة ثانية طلبت رئاسة الجمهورية من السكان الامتناع عن استخدام الاسلحة النارية والاكتفاء «بتظاهرات ابتهاج سلمية» بعد الحوادث التي وقعت بسبب اطلاق النار.

وكانت مدينة بغداد «اشتعلت» مساء الاثنين عندما اطلق مدنيون وعسكريون النار بشكل مكثف في ما بدا وكانه مهرجان حقيقي للاسهم النارية احتفالا باعلان وقف اطلاق النار.

ومن جهة اخرى رحبت المملكة العربية السعودية، امس الاول (الثلاثاء)، باعلان الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار موعد وقف اطلاق النار بين العراق وايران.

وفي تصريح نقلته وكالة الانباء السعودية اعتبر ناطق رسمي سعودي ان اعلان وقف اطلاق النار «سينهي مأساة دامت ثماني سنوات». واضاف «اننا نأمل ان يستمر وقف القتال وان يسمح لشعوب المنطقة بالعيش بامان واقامة علاقات حسن جوار».

وكان وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل قدم، مساء يوم الاثنين الماضي، تهانيه للمتنازعين وتمنى «اقامة سلام دائم في منطقة الخليج وليس وقف حالة الحرب فقط».

وعلى الرغم من قطع علاقاتها مع ايران، الربيع الماضي، فان السعودية حسب ما ذكرت مصادر حسنة الاطلاع في الامم المتحدة دفعت العراق الى القبول بوقف اطلاق النار قبل بدء المفاوضات المباشرة.

واعلن مساعد وزير الخارجية الامريكي، ريتشارد وليامسون، ان الولايات المتحدة طلبت من الدول العربية في الخليج مساهمة قدرها ٢٠ مليون دولار لتمويل مجموعة المراقبين العسكريين التابعين للامم المتحدة لايران والعراق.

وفي مقابلة نشرتها، امس (الاربعاء)، صحيفة «النيويورك تايمز» صرح ويليامسون ان الولايات المتحدة طلبت من الدول العربية في المنطقة «مساهمة طوعية خاصة» لتمويل مجموعة المراقبين ذلك ان هذه الدول «هي المستفيدة الرئيسية» من استمرار وقف النار في الحرب العراقية الايرانية.

اثر اصابة احد الجنود

● تتمة من صفحة١ ●

وبعد ساعات من فك حظر التجول على مخيمي جباليا والشاطىء تجددت التظاهرات والصدامات مع جنود الاحتلال الذين استخدموا مختلف وسائل القمع، نيران وقنابل غاز وعيارات مطاطية اضافة للهراوات لقمع الاهالي. وكانت قوات الاحتلال اعادت اغلاق المدخل الشرقي لمخيم الشاطىء الليلة قبل الماضية بعد ان كان اهالي المخيم حطموا جانبا من البراميل الاسمنتية التي كانت تغلقه.

وجاءنا ان قوات الاحتلال داهمت المخيم (الشاطىء) في ساعات المساء ودارت اشتباكات في منطقة السوق والجهتين الشمالية والجنوبية للمخيم.

اما اعنف اشتباكات يوم امس فكان مخيم البريج مسرحا لها. ورغم ان المخيم كان خاضعا لحظر التجول منذ اكثر من اسبوعين متواصلين الا ان الاهالي قاموا في ساعات بعد الظهر باحراق الاطارات واقامة المتاريس والتصدي للجنود الذين اقتحموا المخيم. وامسك الجنود بالفتى سعيد محمد جوهر (١٣ عاما) امام منزله وضربوه بوحشية وكسروا عظم ساعده الايسر واصابوه بكدمات شديدة ولما تدخلت اخته فاطمة (٢٥ عاما) اعتدى الجنود عليها بالضرب المبرح وتمكنوا من كسر ساعدها الايسر ايضا واصابتها بكدمات شديدة. وقد هبت النسوة لنجدة فاطمة وشقيقها فاصيبت ثلاث نساء بعيارات مطاطية. كما اصيب شاب اخر في رجليه واعيد فرض حظر التجول على المخيم في ساعات العصر ويخضع لحصار شديد.

وشهدت عدة احياء في غزة كالتفاح والزيتون والشجاعية والسدرة صدامات متفرقة يوم امس والليلة قبل الماضية قامت عقبها قوات الجيش باطلاق قنابل الغاز باتجاه المنازل مثل منزل عائلة مشتهى في حي الفوايدة المكون من طابقين حيث اطلقت القنابل باتجاه الطابق الثاني مما ادى الى خلق حالة من الذعر وحالات اختناق بين افراد العائلة.

وعرف من ضحايا الاحتلال يوم امس في القطاع كل من ربيع فخري صيام (٢٩ عاما - التفاح) بجرح في الرأس بطول ٣ سم. زاهر طالب الحصري (٣٣ عاما - الشجاعية) كدمات شديدة في انحاء الجسم. معين عطا حسن (١٨ عاما - مخيم جباليا) ادخل الى مستشفى «الشفاء» وهو مغمى عليه ومصاب بكسر في عظمة الانف ونزيف من الانف والفم وكسر في الرسغ الايمن وكدمات في الجانب الايسر من الصدر. عبد الفتاح سلامة مغاري (٦٠ عاما - مخيم دير البلح) كسر في عظمة اليد اليمنى. الشيخ نعيم غراب (٧٠ عاما - مخيم الشاطىء) ادخل الى المستشفى (الشفاء) مصابا بحالة اختناق من الغاز.

من ناحية ثانية فقد وردتنا تفاصيل اضافية عن الصدامات التي جرت في قريتي بيت ريما ودير غسانة (قضاء رام الله) يوم امس الاول حيث لم تجد قوات الاحتلال ايا من الشبان المطلوبين للاعتقال في قرية بيت ريما بعد مداهمتها فانتقلت الى قرية غسانة التي تصدى اهلها، رجالا ونساء واطفالا والشبان، الذين غادروا قرية بيت ريما، وتمكنوا من عرقلة تقدم الجنود والاصطدام بهم عدة ساعات. واستخدم الجنود قنابل الغاز بكثافة اضافة للرصاص الذي اصاب اربعة شبان هم خالد حسن البرغوثي (رصاصة في الفخذ) ومجاهد قدورة الريماوي (رصاصة في الركبة - وليس في الفخذ كما ذكر امس) واحمد يوسف البرغوثي (رصاصة في الحوض) كما اصيب عدد اخر من الشبان والشابات بعيارات مطاطية ووقعت حالات اغماء جراء الغاز اضافة لاضرار وقعت في عدد من المنازل واعتقل اربعة شبان نقلوا الى سجن رام الله هم: كامل عبد الله الشعيبي وعادل وسامر مصطفى البرغوثي وفؤاد احمد الريماوي.

وبعد سيطرة الجنود على القرية احتجزوا نحو اربعين شابا وفتى اجبروهم على شطب الشعارات المناهضة للاحتلال وتعرضوا للضرب والتنكيل قبل اطلاق سراحهم اضافة الى قيام جرافة عسكرية بهدم بعض الاسوار الحجرية والقاء حجارتها على مداخل المتاجر. واستعانت قوات الاحتلال بطائرات مروحية لمطاردة الشبان.

وجاءنا ايضا ان السيدة انتصار الاديب (٣٣ عاما) من قرية السيلة الحارثية اجهضت حملها بعد الحملة التي شنتها قوات الاحتلال على القرية يوم امس الاول كما لا تزال يسرى محمود ابو صلاح (٢٥ عاما) في غيبوبة منذ ذلك الوقت.

وكانت جرت الليلة قبل الماضية صدامات في حي جبل الرحمة في الخليل. وبعد ان رفض افراد عائلة الحاج عبد الطويل فتح بوابة المنزل ليستخدمه الجنود لقمع الشبان اطلقت باتجاهه نحو عشر قنابل غاز اصابت كل افراد العائلة (نحو ٣٠ فردا) بحالات اغماء واختناق استدعت نقلهم الى المستشفى فيما اعتقل الجنود الشاب صبري الطويل (٢٨ عاما) وكسروا زجاج نوافذ المنزل. ولوحظ ان اهل الحي هبوا لنجدة جيرانهم وقدموا لهم ما يمكنهم من اسعافات ومساعدات.

في خطاب ليكودي

● تتمة من صفحة١ ●

للشعب الفلسطيني. واضاف: «ان الاجماع الوطني يشمل كذلك رفض وجود دولة عربية ثانية (اضافة الى الاردن - المحرر) على حدودنا الشرقية»! وقال انه «من البحر المتوسط الى الصحراء لا يتسع المكان سوى لدولة يهودية تكون عاصمتها القدس ودولة عربية تقع عاصمتها على الضفة الشرقية لنهر الاردن»!!

واكد شمير اصرار حكومة اسرائيل على تكريس الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة قائلا ان الاجراءات الاردنية الاخيرة «لا تحدث فراغا قانونيا» لأن «النظام الذي اقمناه للحفاظ على الامن (في الاراضي المحتلة - المحرر) سيستمر في العمل. فهذا من حقنا وواجبنا»!!!

واعتبر شمير، في خطابه، ان قرار الملك حسين «موجه قبل اي شيء ضد منظمة التحرير الفلسطينية» وهو «يعكس العداء بين الملك الهاشمي والمنظمة»! ووجه تحذيرا مبطنا الى الاردن بقوله ان «العلاقات بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية لا تعنينا. المهم بالنسبة لنا هو ان يواصل الاردن ضمان الامن على الحدود»!

وحاول شمير ذرف دموع التماسيح قائلا: «نحن نأسف للعذابات (!!) التي تسبب بها هذا القرار لسكان يهودا والسامرة (الضفة الغربية المحتلة)» مشيرا الى ان اتفاقيات «كامب ديفيد» تشكل «افضل اطار ممكن لعملية السلام».

وقد جاءت كلمة شمير هذه، التي تضمنت اطلاق التهديدات الهوجاء، في اطار رده على اقتراحين الى جدول اعمال الكنيست حول الاجراءات الاردنية الاخيرة قدمهما عضوا الكنيست غاد يتسيف (مبام) ويوسي سريد (راتس) وهاجما فيها بعنف سياسة القمع التي تمارسها حكومة «الوحدة القومية» وسلطات احتلالها في الضفة الغربية وقطاع غزة وطالبا بتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير المصير. وقال سريد: «شمير ورابين وزملاؤهما يعرفون، في اعماقهم، انه لم يبق اي خيار الا الخيار الفلسطيني - اي التفاوض مع م.ت.ف على اساس الاعتراف المتبادل ووقف اعمال العنف العدائية - لكنهم يتهربون من هذه الحقيقة ويخشون الاعتراف بها».

هذا، واقرت الكنيست في الختام، وبأغلبية اصوات الائتلاف الحكومي، تحويل موضوع الاقتراحين الى البحث في لجنة الامن والخارجية التابعة للكنيست.

وفاة فاضل في كفرياسيف

● كفرياسيف - من مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير من كفرياسيف وقرى اخرى، مساء امس الاربعاء، جثمان المرحوم ايوب مهنا سعيد (ابو مهنا) الى مثواه الاخير. والذي توفي عن عمر يناهز ٦٣ عاما.

فاعضاء الحزب والجبهة في كفرياسيف وابوسنان يتقدمون باحر التعازي الى ابناء وبنات وزوجة الفقيد وعموم آل سعيد وداود وبولس في كفرياسيف وخارجها.

رسالة من معتقلي الانتفاضة

● تتمة من صفحة١ ●

السبيل يأتي قرارنا اليوم العاشر من آب بالاضراب عن الطعام احتجاجا على اعتقالنا اللاشرعي المنافي لابسط حقوق الانسان وعلى المحاكمات الصورية التي يجرونها علينا وعلى عمليات تمديد فترات الاعتقال الاداري اللاقانونية وعلى ظروف اعتقالنا اللاانسانية الوحشية. ان اضرابنا هو صرخة نداء لكل اصحاب الضمائر الحية الانسانية في العالم للتدخل لوضع حد لهذه البشاعة التي تسمى الاحتلال الاسرائيلي وجرائمه اليومية ولايقاف العنف ورفع المعاناة عن رقاب ابناء شعبنا لينال حقه في اقامة دولته الفلسطينية المستقلة وتقرير مصيره. ان اضرابنا هو صرخة للرأي العام الانساني من اجل المطالبة باغلاق معسكر النقب للاعتقال والتعذيب وكل معسكر اخر واطلاق سراح المعتقلين من اجل منح المعتقل الفلسطيني الحقوق التي نصت عليها المواثيق الدولية والشرائع الانسانية من اجل حمايته من كافة المؤامرات والطرائق الدنيئة والعقوبات. ولقد حاولوا ان يفرضوا علينا العمل لخدمة قواعدهم العسكرية ومجهودهم الحربي فرفضنا رغم كل ما تعرضنا له من عقوبات. وقد استطعنا بوقفتنا الواحدة اسقاط وقلب كل سياساته كما تفعلون.

ان المعركة التي نخوضها تؤكد قدرة شعبنا على بناء الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف. ممثلنا الشرعي والوحيد.

«اننا اذ نتوجه اليكم بتحية اكبار يا من جعلتم الانتفاضة محطة هامة ونوعية لحركة شعبنا وادخلتم بذلك مرحلة سياسية، جديدة في المنطقة نرفع صوتنا ضد كل اشكال التآمر والعدوان على حقوق شعبنا ومخيماته في لبنان وضد محاولة زج الثورة الفلسطينية في معارك جانبية وطرد البندقية الفلسطينية من ارض لبنان العربي، لقد اسقطتم كل المشاريع التآمرية ضد شعبنا واسقطتم الخيار الاردني واجبرتم النظام الاردني المرتبط بالامبريالية على اتخاذ موقف عدم التدخل وتسليم م.ت.ف شؤون الوطن المحتل ونستبشر معكم شروق الانتصار والدولة المستقلة ونعلن ارتياحنا وترحيبنا بوقف الحرب العراقية الايرانية المدمرة.

«اننا من موقفنا نتوجه لكل الشرفاء، ولكل المؤسسات الدولية والعربية التي ادانت معسكرات الاعتقال والتي وقفت معنا وساندت نضالنا بالتحية والاكبار ونتوجه بالتحية الى اعضاء الكنيست التقدميين الذين زارونا للتضامن معنا ونوجه التحية لكل القوى والهيئات والشخصيات اليهودية الدمقراطية التي تقف موقفا صديقا مع قضيتنا العادلة.

«كما نتوجه بالتحية الى كل الهيئات والمؤسسات والشخصيات السياسية والحقوقية والانسانية في العالم وفي مقدمتها قداسة البابا والامين العام للامم المتحدة وجمعيتها العامة ومجلس الامن وجميع مؤسساتها ومنظمة العفو الدولية والصليب الاحمر والناشطين في مكاتبها في عواصم العالم المختلفة والى كل الشعوب المناضلة التي ادانت سياسة معسكرات الاعتقال الجماعي وسياسات الاحتلال القمعية بحق شعبنا الفلسطيني البطل.

«ونحن اذ نثمن هذه المواقف والاثار الايجابية المترتبة عليها فاننا نطالبهم جميعا بمزيد من العمل للضغط على حكام اسرائيل لوقف السياسات التعسفية التي تنتهجها سلطات الاحتلال. كما نطالبهم بتحمل مسؤولياتهم كاملة تجاه شعبنا لتخليصه من كابوس القمع الصهيوني ووضع حد للالام والمعاناة التي نعيشها منذ ٢١ عاما والتسريع بفرض حل عادل وسريع بعيد لشعبنا حقوقه الوطنية اسوة بباقي شعوب الارض والمتمثلة في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية بقيادة م.ت.ف. ممثله الشرعي والوحيد. وذراعها الضارب القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة.

«ولا يفوتنا ان نؤكد اننا ننفذ اضرابنا عن الطعام اليوم تحت شعار المطالبة باغلاق انصار - ٣ الرهيب!

«وحتى يتم اغلاقه نطالب بتحسين شروط وظروف اعتقالنا ومعاملتنا كالبشر.

«والمطالبة بوقف الاعتقال الاداري وتمديده».

●«أسرى الانتفاضة في معتقل النقب الصحراوي (أنصار - ٣)» ●

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ شفاعمرو - اليوم الخميس ١٩٨٨/٨/١١ الساعة ٧,٣٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «الاحزاب في اسرائيل وموقفها من قضايا الجماهير العربية والقضية الفلسطينية وموقفنا منها». المحاضر: سامي غطاس.

■ شعب - الشبيبة - اليوم الخميس ١٩٨٨/٨/١١ الساعة ٧,٣٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «الخارطة السياسية في اسرائيل». المحاضر: مروان مشرقي.

■ منطقة الناصرة (الحزب) - اليوم الخميس ١٩٨٨/٨/١١ الساعة ٥,٠٠ مساء في قاعة «بيت الصداقة» - اجتماع للطلاب العائدين من الدول الاشتراكية في منطقة الناصرة.

■ كفر متدا (الشبيبة) - يوم السبت ١٩٨٨/٨/١٣ الساعة ٧,٣٠ مساء في نادي الجبهة - محاضرة حول «الجماهير العربية في اسرائيل». المحاضر: انيس شناوي.

■ عرابة (الشبيبة) - يوم السبت ١٩٨٨/٨/١٣ الساعة ٥,٠٠ مساء في ارض المخيم الصيفي للاطفال بجانب المدرسة الثانوية - يقام احتفال بمناسبة انتهاء المخيم الصيفي.

* اجتماعات لبحث رؤوس اقلام مؤتمر منطقة الناصرة الـ ١٨ للحزب *

اليوم الخميس ١٩٨٨/٨/١١

■ قطاع الشوفاني والعرقية - الساعة ٧,٠٠ مساء في مقر الحزب - الناصرة.

■ قطاع الحي الشرقي - الساعة ٧,٣٠ مساء في قاعة «بيت الصداقة» - الناصرة.

يوم الجمعة ١٩٨٨/٨/١٢

■ كفر متدا - الساعة ٧,٠٠ مساء في «نادي الصداقة».

■ قطاع النمساوي والروم - الساعة ٧,٠٠ مساء في مقر الحزب في الناصرة.

يا عمال العالم اتحدوا



جريدة يومية

الخميس ١١ آب ١٩٨٨ الصفحة ٦

احتجاجا على تعنت الحكومة وادارة «كوبات حوليم» وتفاقم الازمة:

الاطباء يعلنون الاضراب الانذاري الشامل في جميع المستشفيات الحكومية والهستدروتية في البلاد لمدة ٢٤ ساعة ابتداء من صباح اليوم

●حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يعم الاضراب الشامل جميع المستشفيات الحكومية والهستدروتية والبلدية في جميع انحاء البلاد ابتداء من صباح اليوم الخميس ولمدة ٢٤ ساعة كاملة.

ويأتي هذا الاضراب بموجب القرار الخاص بهذا الشأن الذي اتخذته لجنة التنسيق الخاصة المشتركة لمنظمة اطباء المستشفيات الحكومية ونقابة اطباء المستشفيات الهستدروتية في جلسة خاصة عقدتها صباح امس الاربعاء.

وقد جاء هذا القرار تعبيرا عن احتجاج الاطباء، وغضبهم على موقف الحكومة التي تواصل المماطلة في معالجة ازمة الاطباء والمستشفيات عامة وتواصل التعنت في رفض اية اقتراحات او برامج لحل الازمة وخصوصا في مجال تقليص الدور للعمليات الجراحية وتفعيل المؤسسات الصحية في وردية ثانية.

وبالمقابل، لا تزال وزارة المالية تصر على مطالبة الاطباء بالتوقيع، اولا، على الاتفاقية التي اعدتها اللجنة الوزارية الخاصة وصادقت عليها الحكومة بشأن تقليص الدور للعمليات الجراحية في المستشفيات وفقط بعد ذلك (أي توقيعهم على الاتفاقية) تكون وزارة المالية مستعدة للدخول مع الاطباء في مفاوضات حول امكانيات توسيع هذه التسوية وادخال بعض التعديلات عليها علما بان الاطباء كانوا اعلنوا، منذ البداية، رفضهم لهذه الاتفاقية (التسوية) مؤكدين انها لا تحل الازمة ولا تعدو كونها محاولة لتهدئة الوضع دون حل المشاكل الاساسية والجذرية التي يعاني منها جهاز الصحة في البلاد.

ويرفض الاطباء شرط وزارة المالية هذا ويطالبون بأن تنفذ الحكومة، اولا وقبل كل شيء، البند رقم (١٢) في تلك الاتفاقية نفسها والذي يوصي باقامة طاقم خاص تناط به مهمة البحث في سبل ايجاد الحلول الجذرية للمشاكل والأزمات الاساسية في جهاز الصحة وفي عمل الاطباء في المستشفيات.

وازاء هذا الموقف المتعنت الذي تواصل الحكومة التمسك به قررت لجنة التنسيق اعلان الاضراب العام والشامل الانذاري لمدة ٢٤ ساعة ابتداء من صباح اليوم كما تفحص لجنة التنسيق امكانية وقف كل المفاوضات مع الحكومة ومع ادارة «كوبات حوليم» الهستدروتية احتجاجا على عدم حصول اي تقدم في هذه المفاوضات جراء المواقف المتعنتة التي تتخذها الحكومة وادارة «كوبات حوليم».

عمال كيتان يعودون الى العمل بعد طرد (١٤٥) منهم

● بيسان ـ يعود عمال مصنع «كيتان» الى العمل المنتظم، بعد فصل ١٤٥ عاملا منهم. وقد وقعت ادارة مجلس عمال بيسان على اتفاق بهذا الشأن مع ادارة المصنع.

وقال رئيس مجلس العمال فيتي كابلو ان النضال الذي استمر ثلاثة اسابيع اثر حقا بتقليص عدد العمال المفصولين. وسيتلقى ١١٠ عمال تعويضات عادية بينما سيتلقى ٣٥ عاملا قدامى تعويضات اكبر. (في الصورة اعلاه ـ عمال كيتان في صدام عنيف مع الشرطة وحرس الحدود. الصورة خاصة بـ «الاتحاد»)

في جلسة الكنيست، أمس

طوبي يطالب بايقاف أوامر هدم عشرة منازل في الطيبة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قدم النائب الجبهوي توفيق طوبي، لدى افتتاح الجلسة الطارئة للكنيست يوم امس (الاربعاء)، اقتراحا لجدول الاعمال حول اوامر الهدم التي صدرت بحق عشرة منازل من قرية الطيبة.

وقال طوبي في اقتراحه «ان هذه الاوامر، التي تلزم اصحاب هذه البيوت بهدم منازلهم خلال (٢٤) ساعة، هي جريمة بحق اصحابها وبمثابة تهديد، قبيل الانتخابات، لاصحاب هذه الابنية وللجماهير العربية عامة في اسرائيل» واضاف «ان تنفيذ اوامر الهدم يعني ابقاء العشرات من الشيوخ والاطفال بدون مأوى» وطالب الكنيست باتخاذ الخطوات اللازمة لابطال اوامر الهدم المجحفة.

بناء على طلب الجبهة وكتل المعارضة

جلسة طارئة أخرى لبحث سياسة الابعاد واعتقال الحسيني

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ من المتوقع أن تبحث الكنيست، خلال الايام القريبة القادمة، في جلسة طارئة، امر الاعتقال الاداري ضد فيصل الحسيني وشخصيات اخرى، وخطر طرد المزيد من ابناء المناطق المحتلة وكذلك اغلاق جمعية الدراسات العربية في القدس التي يترأسها فيصل الحسيني.

ويجري هذا البحث بناء على طلب تقدمت به كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست وبتأييد كتل المعارضة الاخرى.

جمعية المبادرة الاسلامية في حيفا تطالب بوقف اجراءات القمع في المناطق المحتلة

● المقر الجديد للجمعية سيفتتح في الشهر القادم ●

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ عقدت الهيئة الادارية لجمعية المبادرة الاسلامية اجتماعا لها ناقشت فيه جملة من القضايا التي تتعلق بنشاطات الجمعية الآنية ومشاريعها المستقبلية.

وقد افتتح الاجتماع وادارة الاستاذ فتحي فوراني فقدم بيانا قيم فيه مشروع المخيم الصيفي (عز الدين القسام) الذي اقيم بمشاركة هيئات مختلفة وانتظم حوالي سبعمائة من الاطفال والطلاب العرب في مدينة حيفا، وبذلك وفر الاطار التربوي الترفيهي المطلوب لاطفال شعبنا اسوة باطفال الآخرين في المدينة. وكانت العبرة من هذه التجربة اهمية الاعتماد على النفس وعلى الطاقات الذاتية في المخيمات القادمة.

كما طرح موضوع المقر الجديد لجمعية «المبادرة» الذي سيفتتح في الشهر القادم وسيكون مركزا ثقافيا واجتماعيا للجماهير العربية في حيفا. ودعا اعضاء «المبادرة» ونشيطيها ومؤيديها وجماهير شعبنا للالتفاف حول «المبادرة» والمساهمة في جعل هذا المقر مركزا فعالا للنشاطات الثقافية والاجتماعية والتربوية الهادفة.

ثم انتقل الاستاذ فوراني الى الحديث عن الممارسات القمعية التي تنفذها سلطات الاحتلال ضد منابر الثقافة وضد مناضلي الحرية من ابناء شعبنا. وكان آخرها اغلاق جمعية الدراسات العربية في القدس المحتلة واعتقال المناضل فيصل الحسيني. وشجب باسم «المبادرة» هذه الممارسات وطالب باعادة فتح جمعية الدراسات واطلاق سراح فيصل الحسيني ووقف جميع اجراءات القمع والاعتقال والابعاد والنفي التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد ابناء الشعب الفلسطيني الذي يمارس حقه المشروع في النضال ضد الاحتلال ومن اجل الحرية والاستقلال والسلام.

وطرح في هذا الاجتماع موضوع الدعوة التي تلقتها جمعية «المبادرة» للمشاركة في مؤتمر جنيف للمنظمات غير الحكومية بشأن قضية فلسطين الذي سيعقد في نهاية هذا الشهر وعلى جدول اعماله موضوع الانتفاضة وضرورة عقد المؤتمر الدولي للسلام. وقررت هيئة «المبادرة» انتداب الاستاذ فتحي فوراني ليمثلها في مؤتمر جنيف.

ثم قدم الاخ عبد بدير البيان المالي المفصل عن المرحلة الماضية. وجرى بعد ذلك انتخاب لجنة مالية جديدة يرئسها الاخ ذيب عابدي.

وفي النهاية، فتح باب النقاش الحيوي الذي شارك فيه اعضاء الهيئة الادارية وتناول أفضل السبل لتطوير عمل «المبادرة» بين الجماهير العربية مشيرا الى الدور البارز الذي تقوم به «المبادرة» في نشر وتعميق الوعي الجماهيري من اجل الدفاع عن المقدسات العربية وصيانة المعالم التاريخية والتراث الحضاري والهوية القومية.

ضابطة في الجيش:

الكلاب وسيلة قمع في خدمة الجيش في المناطق المحتلة

● تل ابيب ـ ذكرت الضابطة في الجيش الاسرائيلي اوريت ولف، ان الجيش بدا في استعمال الكلاب كوسيلة لتفريق المتظاهرين في المناطق المحتلة.

واضافت الضابطة، في مقال نشرته مجلة الكيبوتس القطري الفصلية «هديم» عن الانتفاضة ومواجهة الجيش لها، «بعد فترة اقتنعت ان العرب يخافون من رجالها بسبب عملية استعراض عضلات وكسر العظام. ان العرب لا يفهمون الا لغة القوة».

واعربت الضابطة عن اعتقادها ان الجميع لا يرى نهاية الاحداث في المناطق المحتلة والتعب بدا يظهر على الجنود. ولكن السؤال هو من الذي تعب اكثر؟ ان الطرفين يطوران اساليبهما: فمن جهتنا بدأنا في استعمال الكلاب، التي يخافها العرب كما نخافها نحن وراجمة الحجارة والغاز المسيل للدموع وغيرها.

هذا واعلن الناطق باسم الجيش ان الجيش لا يستعمل الكلاب بتاتا.

محققو الشرطة يجبرون عدة مواطنين عرب على خلع ملابسهم من اجل تفتيشهم!

● تل ابيب ـ قام عدة افراد من محققي الشرطة يوم الاثنين الماضي، بتوقيف عدة مواطنين عرب في تل ابيب، في اثناء تواجدهم في المدينة.

وذكر احد المعتدى عليهم، (رفض الكشف عن اسمه خشية من تنكيل الشرطة به)، لصحيفة «حدشوت» التي اوردت الخبر، ان «ثلاثة من افراد الشرطة بلباس مدني، احدهم كان في نفس المقهى حيث تواجدنا. اوقفونا وامرونا برفع الايدي واجروا تفتيشا دقيقا ثم امرونا بخلع ملابسنا. وهكذا اصبحنا عراة امام الرائح والغادي. وكل ذلك وسط كيل من الشتائم والاهانات والضرب».

هذا واكدت الشرطة خبر التحقيق مع المواطنين العرب. واضافت ان التحقيق والتفتيش جرى بعيدا عن الانظار. كما انكرت حادث الاعتداء والاهانات.

الشرطة وبلدية تل ابيب تحاولان عرقلة اسبوع العمل التطوعي في يافا

● يافا ـ من مكتب «الاتحاد» في تل ابيب ـ يافا ـ في غمرة عمل ابناء يافا التطوعي لاصلاح وتجميل مدينتهم العريقة، اقدمت بلدية تل ابيب ـ يافا، وبحراسة قوات كبيرة من الشرطة، على عمل استفزازي وقح، اذ اقدمت على هدم جدار حديقة عائلة شقر بحجة ان هذا البناء غير مرخص وبارتفاع نصف متر.

وقالت السيدة عمريت شقر، لمراسلنا: «لا يريدوننا ان نجعل احياءنا نظيفة وجميلة فنحن حولنا مزبلة الى مدخل مليء بالزهور وحتى الزهور لا تعجبهم فجاءوا وهدموا الاحواض. فعلى من تؤثر هذه الورود؟».

وفي الساعة نفسها وعلى بعد مئتي متر من حادث الهدم شرع خمسة رسامين براعم يهودا وعربا بالرسم على واجهة حائط وبينما هم منشغلين في الرسم داهمهم مفتشو البلدية وهددوهم بازالة الرسومات.

وبعد فترة وجيزة حضر مسؤولون من بلدية تل ابيب بصحبة قوة من الشرطة وبدأوا بالتحقيق مع جمهور المتطوعين. عندها انتشرت الفوضى واحتدم الجدال بين السلطات والسكان المحليين. كما حضر رئيس مركز شرطة يافا يوئيل تصور للتحقيق فيما اذا كانت هذه الرسومات تمس امن الدولة (!!)

ويذكر ان الرسومات هي عبارة عن شجرة وبداخلها منظر عام لمدينة يافا القديمة. اما الجانب الاخر من الرسمة فهو عبارة عن شخصية شاب فلسطيني قد مزق سلاسله وحمل عاليا باحدى يديه شعلة اما في اليد الاخرى فحمل برتقالة تعبيرا عن تاريخ يافا المجيد وذلك في الوقت الذي تشتعل الاطارات تحت اقدامه.

هذا وقد عم الغضب والاستنكار سكان حي العجمي في يافا خاصة وان هذه الايام هي ايام عمل وعطاء لترميم واصلاح الاحياء العربية في المدينة.

الجيش الاسرائيلي يستعمل رشاشا جديدا من إنتاجه

● تل أبيب ـ بدأ الجيش الاسرائيلي باستعمال مدفع رشاش جديد من إنتاجه. وأطلق عليه إسم «النقب». وسيكون هذا الرشاش تدريجيا بديلا للرشاش المستعمل من طراز صفر: خمسة.

وتقول المصادر العسكرية أن إنتاج الرشاش الجديد جاء ليخفف عن جنود المشاة، مع أن قوته توازي قوة المدفع المستعمل حاليا. وجاءت فكرة صنع الرشاش الجديد بعد حرب لبنان.

كذلك سيتزود الجيش قريبا بقنابل جديدة من طراز ب. ٣٠٠ ضد الدبابات من صنع إسرائيلي. وستكون هذه القنابل بديلا لقذائف آر. بي. جي. التي يستعملها الجيش منذ حرب «يوم الغفران». ويزيد مدى هذه القذائف عن مدى الآر.بي.جي. بمرتين. كذلك فإنها تخترق الهدف بشكل أفضل وأدق.

وليس هذا وحسب وإنما يفكر الجيش خلال السنوات العشر القادمة باختراع مدفع رشاش جديد يكون متطورا أكثر وأقوى من المدفع المستعمل حاليا والمسمى «جليل».

في حديث لمجلة فرنسية:

شارون يطالب بضم ثلث الاراضي المحتلة في اعقاب الاجراءات الاردنية الاخيرة

● باريس ـ و.ص.ف ـ طالب وزير الحرب السابق ارييل شارون بضم ثلث الاراضي المحتلة وذلك في حديث نشرته امس الاربعاء مجلة «ليفينمون دو جودي» الفرنسية.

واعترف وزير الصناعة والتجارة بأنه منذ خطاب الملك الاردني حسين الذي اعلن فيه فك العلاقة القانونية والادارية بين الاردن والضفة الغربية «اصبحت اسرائيل تواجه موقفا جديدا تماما».

وهذا ما دعاه الى اقتراح «خطة عمل بحد ادنى تهدف الى فرض القانون الاسرائيلي على الاراضي المحتلة».

وقال شارون ان الامر يعني «بعبارة اخرى ضم جزء من يهودا والسامرة وقطاع غزة الى اسرائيل يوجد، حتى لدى اعضاء حزب العمل انفسهم الذين يحلمون بتسوية بشأن الاراضي، تصميم على ضمه في نهاية الامر الى دولة اسرائيل».

واوضح شارون ان ذلك «يتضمن وادي نهر الاردن وجميع المستوطنات اليهودية في يهودا والسامرة وعددا من النقاط والطرق الاستراتيجية الحيوية للدفاع عن اسرائيل».

واضاف شارون ايضا ان «الجزء غير الملحق حيث تعيش غالبية عربية سيحصل على وضع حكم ذاتي محلي كما تقضي اتفاقيات كامب ديفيد».

وزير المالية يعترف للمرة الاولى:

الانتفاضة وجهت ضربة حادة للاقتصاد الاسرائيلي

●تل ابيب ـ اكد وزير المالية، موشي نيسيم، ان الانتفاضة الفلسطينية التي دخلت شهرها التاسع على التوالي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين توجه ضربات حادة للاقتصاد الاسرائيلي مشيرا الى ان الناتج القومي الاجمالي الاسرائيلي سيسجل في هذه السنة، انخفاضا بنسبة متوسطة مقدارها ١.٥٪.

واعترف وزير المالية، في كلمة القاها امس الاول امام زعماء «صندوق التطوير والاستقلال» (البوندس) في القدس، بأن الاقتصاد الاسرائيلي يمر، الآن، في مرحلة ركود وقال ان الضرر الاساسي من الانتفاضة على الاقتصاد الاسرائيلي هو في مجال السياحة وفي مجال النقص في القوى العاملة في فروع مختلفة من الاقتصاد الاسرائيلي وفي مجال حجم مشتريات اهالي المناطق المحتلة من المنتوجات الاسرائيلية.

وقال نيسيم ان الانتفاضة في المناطق المحتلة قلصت عدد السائحين الأجانب في اسرائيل بشكل حاد، بمن فيهم اليهود (!) وقال ان هذه «ظاهرة مخيبة للامال» لأن «الامن في اسرائيل لم يمس جراء الانتفاضة» ـ حسبما زعم!

هذا، ومن جهة أخرى اشارت معطيات دائرة الاحصاء المركزية الرسمية، التي نشرت امس الاربعاء، الى ان العجز في الميزان التجاري الاسرائيلي بلغ في شهر تموز الاخير (١٨٦) مليون دولار في حين وصل اجمالي هذا العجز في الاشهر السبعة الاولى من السنة الجارية الى مليار و (٦٠٠) مليون دولار.

وفد عن كتلة الجبهة في نقابة المعلمين يزور المخيمات الصيفية للاطفال في قرى البطوف

● عرابة ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ قام وفد عن كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، امس الاربعاء، بزيارة للمخيمات الصيفية للاطفال في قرى سخنين وعيلبون وعرابة.

وتألف الوفد من الاساتذة نبيل سمور ومكرم سعيد وزياد شليوط وسعيد ياسين وحسين خليل وفلاح خلايلة ويوسف فرح.

والتقى الوفد المسؤولين عن كل مخيم حيث استمعوا لشرح واف عن فعاليات المخيمات الثلاثة.

ويذكر ان «مخيم السلام» الثالث في سخنين يضم سبعمائة وخمسين طفلا ويعتبر أضخم المخيمات للاطفال في البلاد. اما «مخيم السلام» الرابع في عرابة فيضم اربعمائة طفل و «مخيم السلام» الثاني في عيلبون يضم ثلاثمائة طفل.

صحيفة «حدشوت» تتساءل: اين اختفت ملفات التحقيق في قضية صالح طريف؟!

● حيفا ـ مكاتب «الاتحاد» ـ تحت عنوان «اختفت ملفات التحقيق ضد رئيس مجلس جولس، صالح طريف» نشرت صحيفة «حدشوت» (٨٨/٨/١٠) خبرا تساءلت فيه: «اين اختفى ملفان من ملفات التحقيق الجنائي في قضية السيد صالح طريف رئيس مجلس جولس والمرشح في قائمة حزب العمل للكنيست القادمة»؟

وأشارت الصحيفة الى ان وزير الشرطة حاييم بارليف تلقى ردا سلبيا من النيابة العسكرية العامة على سؤاله بشأن توفر معلومات حول قضية في ملف التحقيق ضده في اثناء خدمته العسكرية.

وتكشف «حدشوت» عن علاقة السيد طريف بثلاث قضايا جنائية منها اثنتان في اثناء الخدمة العسكرية. واخرى جديدة وضعت على طاولة المستشار القضائي للحكومة، وهي انه في اثناء توليه رئاسة مجلس جولس المحلي، وقع على شهادات مزورة لنساء من القرية خطيبات جنود في الجيش حصلن بموجبها على معاشات من الجيش.

ولم تنشر الصحيفة رد السيد طريف على هذه التهم.

شارلي بيطون في رسالة الى وزير الشرطة:

لماذا لا تتخذون اجراءات ضد الفاشيين الذين يهددون عوزي بورشطاين، الناطق بلسان الجبهة

● حيفا ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ بعث النائب شارلي بيطون برسالة مستعجلة الى وزير الشرطة حاييم بارليف يطالبه باتخاذ اجراءات سريعة وحازمة لوضع حد لتهديدات الارهابيين ضد الناطق بلسان الجبهة، عوزي بورشطاين.

ويذكر ان فاشيين ارسلوا بالبريد رسالة الى بورشطاين يهددونه فيها بالقتل، وهي تثير الشكوك. كما جاء في شكوى شارلي بيطون «بان ارسال هذه الرسالة تم بالتنسيق مع افراد شرطة او موظفي «الشاباك» من عصابة كهانا الموظفين في جهاز الشرطة».

وجاء في الرسالة ايضا: «الواضح ان اعقاب منفذي هذا العمل الخطير تؤدي الى عصابات كهانا الفاشية، ولكن بالرغم من ذلك فان الشرطة لم تتخذ الاجراءات لوقفها. الجناة الذين ارسلوا الرسالة يتسترون وراء العنوان الكاذب: «التائبون السفرديون»، انني واثق ان هذا كذب وافتراء لان كهانا وشركاءه ليسوا من «السفرديم» وهم عنصريون ويرفعون لواء التمييز العنصري».

ويضيف النائب بيطون في رسالته مخاطبا وزير الشرطة: اما ان هذه المعلومات تخفى عنك، والاسوأ من ذلك ان تكون على علم بها ولا تتخذ اية اجراءات للتحقيق بهذه الجريمة.

انتخابات ١٩٨٨

■ حزب «العمل» يستخدم الهستدروت في الدعاية الانتخابية ■

● تل ابيب ـ في الاجتماع الاخير الذي عقد بين السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، وقيادة حزب «العمل» وفي مقدمتهم، السكرتير العام للحزب، عوزي برعام، ورئيس طاقم المعراخ الانتخابي، عيزر فايتسمان، تم الاتفاق على استغلال الهستدروت بغرض الدعاية الانتخابية للمعراخ في انتخابات الكنيست القادمة.

وطالب عضو الكنيست ران كوهن (راتس)، مراقب الهستدروت، نفتالي بلومنتال، بمنع الهستدروت من تقديم اي دعم للمعراخ في الانتخابات القادمة. وقال كوهن انه «مع ان الهستدروت تحت سلطة حزب «العمل» الا انها ما زالت تابعة لكل اعضائها وعلى مراقب الهستدروت ان يوضح لقادتها وجوب عدم تغيير هذا الواقع ان كان ذلك بدعم حزب «العمل» او اي حزب آخر».

ويذكر ان عددا من زعماء المعراخ طالبوا باقالة كيسار من مكانه المضمون في القائمة وذلك بسبب تخوفهم من التأثير السلبي الذي من الممكن ان يؤثره كيسار على حملة المعراخ الانتخابية بسبب الازمات المتفاقمة في الشركات العمالية والهستدروتية وموافقة الهستدروت على رمي مئات العمال الى سوق البطالة بدلا من الدفاع عنهم والوقوف الى جانبهم. واتهم كيسار حزب «العمل» بقوله انه «حزب انتخابات» (!!) على خلفية المطالبة باقالته.

■ مبام والمركز يوقعان اتفاقا بشأن فائض الاصوات ■

● تل ابيب ـ وقع حزب «مبام» وحركة المركز، امس الاول (الاحد)، اتفاقا فيما بينهما بشأن فائض الاصوات في انتخابات الكنيست القادمة.

ويذكر ان المعراخ فضل حركة «راتس» على «مبام» بشأن الاتفاق على فائض الاصوات في الانتخابات القادمة بادعائه ان «مبام» لا يستطيع عبور نسبة الحسم في الانتخابات.

■ «حركة المركز ـ تغيير» ■

● تل ابيب ـ اجرت قيادة حركة المركز تغييرا على اسم الحركة. فقد اصبح اسم الحركة: «المركز ـ تغيير» بدلا من المركز. وذكرت صحيفة «حدشوت»، ان تغيير اسم الحركة جاء بعد ان دلت استفتاءات الرأي ان عددا كبيرا من جمهور الناخبين مصاب بالبلبلة جراء ائتلاف الاحزاب الثلاثة التي تتكون منها الحركة وهي «المركز الليبرالي» و «الليبراليين المستقلين» (ل.ع) و«التغيير» (شينوي) ـ على حد تعبير قيادة الحركة.

■ شمير يريد نيسيم في وزارة المالية ■

● تل ابيب ـ ذكرت صحيفة «معريف»، يوم ٨ الجاري (الاثنين)، ان يتسحاق شمير، رئيس حركة «حيروت» والمرشح الاول في قائمة الليكود لانتخابات الكنيست القادمة، سيختار موشيه نيسيم (الليبرالي)، وزير المالية الحالي، للاستمرار في اشغال منصبه في الحكومة القادمة اذا استطاع الليكود تشكيلها.

وحسب مصادر مسؤولة في الحكومة فان شمير يرى بنيسيم مهندسا للسياسة الاقتصادية التي تحققت في الاقتصاد الاسرائيلي!!